

مستقبل المنطقة المغاربية: ملف خاص



فرنسا والأرشيف الخاص
بحرب الجزائر



المغرب وأوروبا:
استراتيجية التنوع

هل يعود التوتر إلى الساحة السياسية الموريتانية؟

موريتانيا

- موريتانيا: خيار صيانة الحريات لا رجعة فيه
- موريتانيا تشارك في منتدى دكار حول السلام والأمن
- هل تنجح الصين بتأسيس تواجد عسكري على ساحل غينيا الاستوائية؟
- متحور أوميكرون يتسبب بتأجيل ملتقى الاستثمارات في أفريقيا
- تركيا تدرب القوات الخاصة الصومالية
- بوركينافاسو تطلب دعم الصين في الحرب على الإرهاب
- أمريكا تشيد بالحوار الاستراتيجي مع كينيا
- أسبوع السلام: رحلة في محطات الفلسفة في ليبيا
- مؤتمر علمي بعنوان: ليبيا في التاريخ
- الإمارات: المؤتمر الثامن لمنتدى تعزيز السلم
- مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة بـ «مهرجان الأفكار»

- مفضوية الانتخابات، لا يحق لها تغيير الخارطة القانونية
- نورلاند يحذر من عرقلة الانتخابات المنفي يدعم توحيد المؤسسة العسكرية
- سفير الجزائر يقدم للمنقوش نسخة من أوراق اعتماده
- الصداقة البرلمانية- الكرواتية المغربية بزغرب
- أمين عام دول التعاون الخليجي يستقبل سفير المغرب
- إسبانيا تعلن دعم دي ميستورا حول نزاع الصحراء
- الحوار الاستراتيجي المغربي البريطاني المغرب ومجموعة فيشغراد
- الرئيس تبون يستقبل وزير الخارجية الكرواتي
- مركزان حدوديان بين الجزائر وموريتانيا
- لجنة جزائرية بريطانية في مجال التعليم
- ندوة للفصائل الفلسطينية بالجزائر
- حريق المقر المركزي لحركة النهضة
- المشكل في تونس دستوري
- حركة النهضة تصر على مغالطة الرأي العام
- قائد القوات الفرنسية في السنغال يزور

علمي أصل

هل ثمة ما قد يجمع البلدان المغاربية حول مكافحة الفساد؟



بقلم
سعید هادف

مع أن التاريخ يتشكل، في جانبه غير المرئي، بكيفية لا تثير الانتباه، فهناك دائما وقائع شبه مرئية تساعد على فك شفرة اللامرئي. في الأسبوع المنصرم، عاش المغاربيون جملة من الأحداث المترابطة، في السياسة كما في مجالات أخرى ذات صلة بالسياسة، كالعلاقات الأمنية والتظاهرات الرياضية والفنية والمؤتمرات العلمية.

في ضوء التقارير والتحليلات السياسية، وفي ضوء الصراعات الأمنية المتمترسة خلف البراديفغات الأيديولوجية، يمكن للقارئ المستشرف أن يتبين ملامح المنطقة المغاربية مستقبلا.

من الغياب المغاربي عن قمة مونبيليه الفرنسية الأفريقية، وغياب المغرب والجزائر عن منتدى الاتحاد من أجل المتوسط ببرشلونة وحضورهما بمنتدى التعاون الصيني الأفريقي بدكار. ومن تأجيل القمة الفرنكوفونية بتونس إلى تأجيل منتدى «العالم العربي- روسيا» بالمغرب، ومن إمكانية تأجيل رئاسيات ليبيا إلى احتمال تأجيل القمة العربية؛ ومن التقارب المغربي- الإسرائيلي- الخليجي في عهدة إخوان المغرب إلى عودة الملف الفلسطيني بقوة في عهدة تبون وقيس سعيد، ومن تصنيف بريطانيا لحركة حماس في خانة الإرهاب إلى انفتاح الحركة على الصين. بين كل حدث وآخر خيط رفيع يحيل على حدث ثالث، ويخفي حدثا رابعا ويوحى بحدث خامس.

في هذا العقد الذي سنج عامه الثاني، سيطوي عالمنا ملفات عديدة كانت ذات صلة بالحرب العالمية الأولى، وسيضم إليها ما خف حمله من ملفات الحرب العالمية الثانية.

سيحدث ذلك في سياق صراع متعدد الجبهات يكون بمثابة القرن الذي تتبلور فيه الجبهات والمحاور إلى قطبين: قطب بقيادة أمريكا، وقطب بقيادة الصين وفق رؤية صمويل هنتنغتون، ومع أن الطبعة الأولى فشلت تحت قيادة هيلاري كلينتون، غير أن السيناريو مازال ينطوي على شروط تحققه. كيف يكون مآل المنطقة المغاربية خلال العام القادم؟ وماذا سيحدث في هذا البلد أو ذاك؟ هل ستتعطف المنطقة إلى الأفضل؟ أم ستفتل الأمور إلى الأسوأ؟ أم سيبقى الوضع على ما هو عليه؟

بقية المقال ص 6



رغم الترسانة القانونية: العنف ضد النساء بالمغرب في تزايد

تقارير المندوبية السامية للتخطيط والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والنيابة العامة تؤكد تصالح المجتمع مع العنف، حيث أن 25 في المائة من الرجال يعتبرون أن العنف ضد النساء عادي، و21 في المائة من النساء يعتبرن أن تعنيف أزواجهن لهن أمر عادي. وأكدت أن الأمر يتعلق بتحدى ثقافي يحتاج إلى مقاربة شمولية للقضاء على الظاهرة، وإعادة النظر في الدعم الممنوح لكثير من الجمعيات المعنية بهذا المجال، وتحقيق الشفافية في توزيع هذا الدعم.

التكفل بالنساء والفتيات ضحايا العنف، بإحداث وتجهيز مجموع من المؤسسات المتعددة الوظائف للنساء مع ضمان تغطية مجالية منصفة. ولفتت إلى أن الأهم هو المقاربة التحسيسية مهما تعددت السياسات العمومية وعدد مراكز التكفل بالنساء ضحايا العنف. وأكدت أن هناك مجموعة من القوانين لكن تطبيقها ضعيف جدا، فمراكز التكفل بالنساء القليل منها فقط من يفعل، لذلك تشتغل الحكومة على إحداث مركز في كل إقليم أو عمالة. وأضافت أن كل

الأسبوع المغربي: أوضحت عواطف حيار وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، في جلسة الأسئلة الشفوية الأسبوعية، بمجلس النواب، الاثنين الماضي، أن مؤشرات العنف ضد النساء في المغرب وفي العالم عامة في تزايد، بخاصة في الفضاءات العمومية. وقالت عواطف حيار، إن وزارتها ستقوم بإعادة تقييم القانون المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، الذي وضعته الحكومة السابقة. وأبرزت أنه مع بداية سنة 2022 ستقوم الوزارة بتطوير مراكز

عدد المشتركين في خدمة الأنترنت بالمغرب يتجاوز 33 مليونا

تهدم مؤشرات قطاع الاتصالات برسم الفصل الثالث من سنة 2021، أن حظيرة الألياف البصرية بلغت خلال الفصل الثالث من السنة ما مجموعه 33,86 مليون مشترك، مما يرفع نسبة النفاذ إلى 93,24 بالمائة ومعدل النمو السنوي إلى 17,78 بالمائة (+5.1 مليون مشترك جديد خلال سنة واحدة). وأظهرت بيانات للوكالة

الأسبوع المغربي: أفادت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بأن حظيرة المشتركين في خدمة الإنترنت بلغت خلال الفصل الثالث من السنة ما مجموعه 33,86 مليون مشترك، مما يرفع نسبة النفاذ إلى 93,24 بالمائة ومعدل النمو السنوي إلى 17,78 بالمائة (+5.1 مليون مشترك جديد خلال سنة واحدة). وأظهرت بيانات للوكالة

المغرب: توقيف متطرفين وحجز اسلحة ومنشورات داعشية



جدد وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل أبلاريس، خلال لقاء جمعه بستيفان دي ميستورا على هامش أشغال المنتدى الدولي السابع "حوارات البحر المتوسط" الذي انعقد نهاية الأسبوع في إسبانيا، موقف إسبانيا الداعم لإطلاق حوار بين أطراف النزاع في الصحراء والتزامها بدعمه جهود دي ميستورا في المنطقة.

المغرب وتشاد يرسمان خطوات لتعزيز التعاون البيئي

توجت زيارة العمل التي يقوم بها وزير الشؤون الخارجية والتكامل الإفريقي والتشاديين بالخارج شريف محمد زين، للمغرب بالتوقيع مساء الجمعة بالرباط، اتفاقية تعاون في مجال النقل البري الدولي واللوجستيك ومذكرة تفاهم بشأن المنح الدراسية والتدريب بين المملكة المغربية وجمهورية التشاديين اللتان وقعهما وزيراً خارجية البلدين تعلق الأولى بالنقل البري الدولي للركاب والبضائع ونقط العبور التي تهدف إلى تنظيم

المغرب: توقيف متطرفين وحجز اسلحة ومنشورات داعشية

أوقفت شرطة مكافحة الإرهاب يوم الأربعاء بضواحي مدينة الدار البيضاء شخصا مشتبها في انتمائه لتنظيم متطرف. كما مكنت العملية التي تم اطلاقها من مدة من توقيف حوالي 10 أشخاص يشبه في علاقتهم بالتخطيط لعمليات إرهابية بعدة مدن منها وجدة وبركان وتزنيت وأزيلال وتطوان والدار البيضاء. وأسفرت عمليات البحث والتفتيش، من حجز أسلحة نارية تتمثل في بنادق وأسلحة بيضاء وذخيرة حية، ومنتجات داعشية ووثائق متعلقة بصنع المتفجرات والسموم.

أمين عام دول التعاون الخليجي يستقبل سفير المغرب

استقبل الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، نايف فلاح مبارك الحجرف، في مقر الأمانة العامة بالرياض، يوم الخميس، سفير المغرب لدى المملكة العربية السعودية مصطفى المنصوري، وفقا لوكالة الأنباء السعودية. وأوضحت الوكالة، أن المسؤولين تباحثوا حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز أوجه التعاون المشترك بين مجلس التعاون والمملكة المغربية في مختلف المجالات، وذلك في سياق العلاقات الوثيقة بين مجلس التعاون الخليجي والمغرب من خلال الشراكة الإستراتيجية المتميزة بين الجانبين.



أمين عام دول التعاون الخليجي يستقبل سفير المغرب

تاريخ التدبير الحكومي بالمغرب، بحسب بلاغ صادر بالمناسبة. وأضاف البلاغ، ان سمة هذه المرحلة، ستكون سريعة في التفاعل والجرأة في الإنجاز والشجاعة في اتخاذ القرار والانسجام في وضع وتنفيذ الإصلاحات المنتظرة، كتمرة للتسيق المنتظم لمكونات الحكومية الثلاث.

وقع الامناء العامون للحزب المشكلة للحكومة المغربية، يوم الاثنين 6 ديسمبر، كلا من أحزاب التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال، ميثاق الأغلبية الحكومية، والذي يجسد التزامها الجماعي، والاستمرار في مسار تحقيق طموح كافة مكوناتها في إرساء مرحلة جديدة في



اجتماع مجموعة الصداقة البرلمانية- الكرواتية المغربية بزغرب

أعلن رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية- الكرواتية المغربية، دوماجوج هايدوكوفيتش في كلمة له بمناسبة انعقاد، الدورة الأولى لمجموعة الصداقة بزغرب، عن دعم بلاده لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب، ولجهود المملكة للتوصل إلى حل سياسي، نهائي، ومفاوض بشأنه للنزاع حول الصحراء، مشيدا بالجهود التي يبذلها المغرب من أجل توطيد السلام والاستقرار في المنطقة.



وزير خارجية إسبانيا: لم نرحل القصر المغربي خارج القانون

ردا على اتهامات جمعيات مهتمة لإسبانيا بترحيل عدد من الأطفال المغربية القاصرين بمدينة سبتة المغربية المحتلة بطريقة غير قانونية، نعى وزير الداخلية الإسباني، فيرناندو غراندي مارلاسكا، خلال اجتماع لوزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي، قائلا: «أن الأمن في مدينة سبتة السليبية يمثل للقانون، وأنها لم تحدث أي عمليات ترحيل للأطفال القاصرين من الثغر المحتل»، معتبرا أن «أن القانون يتم الالتزام به في عمل أجهزة أمن الدولة» في إشارة لقانون الهجرة.

وزير الخارجية المغربي يشارك في أول اجتماع لمجموعة « فيسغراد+ المغرب »

قام وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، يوم الاثنين، بزيارة لهنغاريا، للمشاركة في أول اجتماع لمجموعة « فيسغراد+ المغرب »، يوم الثلاثاء ببودابست، والذي سيؤسس، حسب الوزيرين، لانطلاق حوار سياسي بين المملكة المغربية والبلدان الأعضاء بمجموعة فيسغراد. وأجرى الوزير المغربي مباحثات مع نظيره الهنغاري للشؤون الخارجية والتجارة، بيتر سيارتو، حول الاستعدادات لعقد الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية المشتركة، المقررة ببودابست في مارس 2022، وتنظيم منتدى للأعمال على هامش أشغال هذه اللجنة.



اعتماد وتوقيع قرارين في نهاية الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي المغربي البريطاني

عقد المغرب وبريطانيا يوم الاربعاء 8 ديسمبر 2021 بلندن، الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي، والدورة الأولى لمجلس الشراكة، واللذان ترأسهما وزير الشؤون الخارجية للبلدين، ناصر بوريطة، ونظيره البريطاني، ليز تراس. وقد تم في نهاية الحوار، اعتماد إعلان سياسي مشترك وتوقيع قرارين يتعلقان بإنشاء الآليات الرئيسية لاتفاقية الشراكة الجديدة المغرب-المملكة المتحدة، المبرمة بين البلدين في العام 2019، وهي مجلس ولجنة الشراكة، إضافة إلى تشكيل لجنة فرعية مكلفة بالتجارة، الاستثمار، الخدمات، الفلاحة، الصيد البحري، الجوانب الصحية وتلك المتعلقة بالصحة النباتية والجمارك.



الجزائر

الرئيس تبون يستقبل وزير الخارجية الكرواتي

استقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وزير الشؤون الخارجية والشؤون الأوروبية لجمهورية كرواتيا، جوردان جريليك رادمان، الذي حل بالجزائر في إطار زيارة عمل دامت ليومين. وكان وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة، قد عقد جلسة عمل مع نظيره الكرواتي جوردان جريليك رادمان، بحث فيها الطرفين



وزارة الدفاع الجزائرية تعيي ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر



نظمت مديرية الايصال والإعلام والتوجيه لأركان الجيش الجزائري، تظاهرة تاريخية تحت شعار «مظاهرات 11 ديسمبر 1960... عزيمة شعب وعزة وطن»، بالمتحف المركزي للجيش بالجزائر العاصمة. وعرض بالمناسبة شريط وثائقي من إنتاج المؤسسة العسكرية المركزية للسمعي البصري، تلاه محاضرة تاريخية استذكرت إحدى المحطات المهمة في التحريية الجزائرية المباركة، أين خرج الشعب الجزائري في مظاهرات عارمة للتعبير عن مطالبه وعزمه لنيل الحرية واسترجاع السيادة الجزائرية.



إنشاء لجنة جزائرية بريطانية في مجال التعليم العالي

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، عن إنشاء لجنة مختلطة جزائرية بريطانية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وأوضحت الوزارة أنه من المزمع أن يشرف كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري والبريطاني، على تصويب هذه اللجنة يوم 20 يناير 2022. وأضافت أنه من مهام هذه اللجنة النهوض والارتقاء في مجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والإبداع والابتكار وكذا الحكمة وضمان الجودة والبيداغوجيا والتكوين.

تقليص مدة إنجاز المركزين الحدوديين بين الجزائر وموريتانيا

أولتها الدولة الجزائرية لهذا المشروع، الذي يشكل لبنة جديدة في تطوير العلاقات بين الجزائر وموريتانيا، والتي تعزز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، تم الاتفاق على ضرورة تدعيم المؤسسة المنجزة وتمويلها بجميع المواد الأولية الخاصة للبناء.

ولاية تندوف. الإجراءات الجديدة من شأنها تقليص مدة إنجاز المشروع من 24 شهرا إلى 12 شهرا، وذلك بتخصيص ثلاثة فرق ستعمل بالتناوب لـ 24 ساعة، حسب ما أعلنه والي الولاية يوسف محيوت. وأوضح الوالي بأنه نظرا للأهمية البالغة التي

فرنسا تقرر رفع السرية عن أرشيف الثورة الجزائرية بشكل مسبق

أعلنت وزيرة الثقافة الفرنسية روزلين باشلو، عن قرارها برفع السرية عن أرشيف التحقيقات القضائية، التي تمت خلال الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي. وقالت باشلو لمحطة «بي بي سي» في: «أفتح قبل 15 عاما أرشيف التحقيقات القضائية لقوات الدرك والشرطة حول حرب الجزائر» في إشارة إلى الثورة التحريرية الجزائرية بين 1954 و1962. وردا على سؤال حول خطورة الخطوة، التي تكشف جرائم الجيش الاستعماري في الجزائر، تقول باشلو إنه يجب النظر إلى الحقيقة مباشرة وأن الرئيس ايمانويل ماكرون اعترف بتعذيب واعداد موريس أودان.

تونس

محمود عباس يمنح قيس سعيد القلادة الكبرى لدولة فلسطين

منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس الجمهورية التونسية القلادة الكبرى لدولة فلسطين فلسطين تقديرا لمواقفه الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني ونصرة حقوقه المشروعة وتعزيزه لعلاقات الأخوة التونسية الفلسطينية وثنينا لمكانته

قيس سعيد: المشكل في تونس دستوري نتيجة دستور 2014

أكد رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، مساء الخميس، أن المشكل في تونس اليوم دستوري نتيجة دستور سنة 2014 الذي ثبت أنه لم يعد صالحا ولا يمكن أن يتواصل العمل به لأنه لا مشروعية له. وشدد قيس سعيد على أن من يحترم سيادة الشعب لا يستعين بأطراف أجنبية للاستقواء بها

تونس: جثة متفحمة و 18 مصابا في حريق المقر المركزي لحركة النهضة



خلف الحريق الذي نشب بعد بالمقر المركزي لحركة النهضة حالة وفاة واحدة، وفق ما أفادت به مصادر مطلعة. كما أفاد القيادي المستقبل اللطيف المكي بأن القيادي في حركة النهضة ونائب رئيسها علي العريض أصيب بكسر في الساق في الحريق الذي نشب اليوم الخميس بمقر الحركة.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية بأن المعطيات الأولية بخصوص الحريق الذي اندلع يوم الخميس داخل المقر المركزي لحركة النهضة تفيد بأنه تم العثور على جثة متفحمة لشخص داخل مقر الحركة. وأضافت الداخلية التونسية في بيان، أنه تم التعرف بهوية الشخص المتوفى وهو من مواليد سنة 1970 قاطن بحي التحرير بالعاصمة، عمل سابقا كعمون استقبال. وأشار البيان إلى أن التحريات تفيد بأنه تمت السيطرة على الحريق وإجلاء كل المتواجدين بالمبنى ونقل 18 مصابا لتلقي العلاج منهم 16 حالة اختناق.

أنا يقظ: حركة النهضة تصر على مغالطة الرأي العام



أبدت منظمة أنا يقظ في بيان لها، استغرابها من «تعنت حركة النهضة ومواصلتها مغالطة الرأي العام خاصة وأن هذه العقود هي عقود منشورة للعموم في موقع وزارة العدل الأمريكية وعابنته المنظمة ومحكمة المحاسبات». وذلك على خلفية الندوة الصحفية التي عقدتها الحركة والتي نفت فيها علاقتها أو إبرامها لعقود اللوبيينغ.

تونس: المعابر الحدودية تستعد لتطبيق المرسوم المتعلق بجواز التلقيح

أكدت وزارة النقل التونسية أنه يمنع بداية من تاريخ 22 ديسمبر/كانون الأول 2021، على الأعراف والحدود وكافة العموم البالغين من العمر 18 عاما فما فوق من الدخول إلى المقرات والمصالح والمرافق التابعة للمعابر الحدودية البرية والجوية (مطارات) والبحرية (موانئ) دون الإستظهار

الرئيس التونسي: سأكشف للشعب قريبا خارطة المراحل القادمة

كشف رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، اعتزامه التوجه للشعب التونسي في الأيام المقبلة للإعلان عن الخطوات الجديدة التي سيتم اعتمادها تبعا للمرحلة الراهنة. وجاء تصريحه على خلفية استقباله ممثلي السلطة القضائية وهم كل من رئيس المجلس الأعلى للقضاء يوسف بوزاخر ورئيسة مجلس القضاء العدلي مليكة المازري والرئيس الأول للمحكمة الإدارية عبد السلام مهدي قريصية ورئيس مجلس القضاء المالي محمد نجيب القطاري.

قيس سعيد: لا أحد فوق القانون.. وعلى النيابة التحرك

استقبل رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، بقصر قرطاج، كل من يوسف بوزاخر، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، ومليكة المازري، رئيسة مجلس القضاء العدلي، وعبد السلام مهدي قريصية، الرئيس الأول للمحكمة الإدارية، ومحمد نجيب القطاري، رئيس مجلس القضاء المالي. وتم، خلال هذا اللقاء، تناول سير المرفق العمومي القضائي وخاصة منه المتعلق بالنزاعات الانتخابية حيث أكد رئيس



ليبيا

بيبو يقترح وضع ميثاق شرف قانوني يلزم بقبول المرشحين نتائج الانتخابات



اقترح المترشح الرئاسي «عبد الحكيم بيبو» على جميع المرشحين في الانتخابات الرئاسية الليبية تشكيل لجنة على غرار (لجنة حوار جنيف). وطالب «بيبو» في بيان صادر عنه تلقت بوابة افريقيا الاخبارية نسخة منه كل مرشح باختيار من يمثله في هذه اللجنة من أجل وضع ميثاق شرف قانوني يلزم بقبول نتائج الانتخابات والقبول بنتائجها. واقترح بيبو عقد هذا الاجتماع في مدينة غدامس أو أي مدينة أخرى، وذلك بغية «اطلاع جميع الأطراف الداخلية والخارجية بأننا قادرين على الخروج من جميع ازماتنا، وكذلك بهدف مساندة مفوضية الانتخابات لاستكمال هذا المحفل الانتخابي».

تجمع معا لأجل الوطن يدعو للوقوف في وجه المستهترين بإرادة الجماهير



قال تجمع معا لأجل الوطن انه يتابع بعض التحركات السياسية والفتاوى والبيانات التي تحمل في طياتها الإصرار على الاستهتار بإرادة الجماهير ومعارضة الأحكام القضائية وتعطيلها. ودعا التجمع في بيان تلقت بوابة افريقيا الاخبارية نسخة منه إلى احترام إرادة الليبيين وأحكام السلطة القضائية وتنفيذ الاستحقاق الانتخابي في موعده المقرر دونما تأخير. وطالب التجمع بأن تلتزم المفوضية العليا للانتخابات باختصاصاتها القانونية ولا تتجر وراء التجاذبات السياسية حتى لاتتهم بعدم الحيادية. وأشاد البيان بالوقف الراسخ للمفوضية في تطبيق القانون وعدم تسييس الأحكام القضائية، معتبرة إياه واجب لحفظ القانون. ورفض البيان ما وصفه العبث بخارطة الطريق التي حددها ملتقى الحوار الوطني وتغيير المواد المقررة، مؤكدا أن عدم إنجاز الاستحقاق الانتخابي سيدفع الجماهير حتما لإنهاء العبث السياسي والخروج إلى الشوارع في عصياني مدني

مفتوح لإنهاء كافة الأجسام السياسية المتصدرة للمشهد السياسي، وتشكيل حكومة وطنية شعبية للوصول إلى بر الأمام. كما دعا المجتمع، المجتمع الدولي للإيفاء بتعهداته بحماية العملية الانتخابية ومعاقبة المعرقلين لها، موجها في ذات السياق الدعوة لكافة القوى والكيانات السياسية الوطنية الساعية لخلاص الوطن وإنقاذه لتوحيد الجهود والتنسيق لإعادة مشروع وطني لمواجهة جميع التحديات التي تواجه ليبيا.



سفير الجزائر يقدم

لمناقوش نسخة من أوراق اعتماده

قدم السفير الجزائري الجديد لدى ليبيا سليمان شنين، يوم الأحد نسخة من أوراق اعتماده سفيرا لبلاده لدى ليبيا لوزيرة الخارجية والتعاون الدولي نجلاء المنقوش لدى استقباليها له بمقر الوزارة بالعاصمة طرابلس. وبين المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية أن المنقوش أعربت خلال اللقاء عن شكرها وتقديرها للجزائر على دعمهم ومساندتهم الدائمة لليبيا، وحرصهم على تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع البلاد كافة وأكدت أن وزارة الخارجية ستتعاون مع السفير لمساعدته في أداء مهامه معربة عن تمنياتها للشعب الجزائري مزيدا من التقدم والازدهار.

البعثة الأممية تعلن وصول ستيفاني وويليامز إلى طرابلس



تقدماً كبيراً في الاستعدادات الفنية للعملية الانتخابية رغم العديد من التحديات وضيق الوقت. ولفتت البعثة الأممية إلى أن الليبيين عانوا بما فيه الكفاية جراء النزاع والتشطي وانقسام المؤسسات، مضيفة أن الشعب الليبي يستحق الفرصة لاختيار قاده عبر صناديق الاقتراع. لذا فإن البعثة ستواصل، بالتعاون الوثيق مع المستشارية الخاصة والشركاء الدوليين الآخرين، دعم العملية الانتخابية التي يمكن أن تقضي إلى الوحدة والاستقرار وإيجاد مؤسسات شرعية في البلاد.

تسجيل الناخبين ونجاح توزيع بطاقات الناخبين وتسجيل عدد كبير من المرشحين الرئيسيين والبرلمانيين. وأشادت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بعمل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات التي حققت

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وصول المستشارية الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لليبيا، ستيفاني وويليامز. ورحبت البعثة الأممية في بيان لها بوصول وويليامز إلى طرابلس يوم الأحد مبينة أنها سوف تتولى وبالتنسيق الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، قيادة جهود المساعي الحميدة والوساطة والعمل مع الجهات الفاعلة الليبية والإقليمية والدولية لمتابعة تنفيذ المسارات الثلاثة للحوار الليبي- الليبي ودعم إجراء انتخابات رئاسية

حكومة الوحدة: سنسلم السلطة للحكومة التي ستاتي بها انتخابات 24 ديسمبر

أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية المكلف رمضان أبو جناح، أن حكومة الوحدة ستسلم السلطة للحكومة التي ستأتي بها الصناديق الانتخابية في 24 ديسمبر. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي يوم الأحد في طرابلس، رفقة عدد من أعضاء الحكومة. وأضاف أبو جناح أن حكومة الوحدة داعمة لقيام الانتخابات في موعدها، مشيراً إلى أن القضاء قال كلمته بشأن الطعون الانتخابية. من جهته أكد وزير العدل في حكومة الوحدة الوطنية المستشار حليمة عبد الرحمن، نجاح المرحلة الأولى من العملية الانتخابية، وجاهزية الحكومة لمواكبة الاستحقاق المقرر في 24 ديسمبر الجاري، مشدداً على أن نجاح الانتخابات سيكون تحولاً في تاريخ ليبيا ومستقبلها.

موريتانيا



قائد القوات الفرنسية في السنغال يزور موريتانيا



استقبل الفريق محمد ميم مکت قائد الأركان العامة للجيش في موريتانيا اللواء ميشل دلبت، قائد القوات الفرنسية في السنغال، الذي يؤدي حالياً زيارة عمل لنواكشوط. وقد حضر اللقاء الفريق المختار بله شعبان، قائد الأركان العامة للجيش المساعد واللواء البحري أحمد بنعوف قائد المكتب الثالث الدفاع التابعة لمجموعة الخمس في الأركان العامة للجيش.

الناطق باسم الحكومة الموريتانية: خيار صيانة الحريات لا رجعة فيه

جدد وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، المختار ولد دا هي التأكيد على أن خيار صيانة الحريات لا رجعة فيه بالنسبة للسلطات العليا في البلاد في عموم التراب الوطني. جاء ذلك، في رده على سؤال يتعلق بحرية الصحافة، خلال تعليقه على نتائج اجتماع مجلس الوزراء، مساء الأربعاء في نواكشوط. وأكد الوزير أن للصحافة الحرية التامة في الوصول إلى الخبر ولا تقييد لحريتها إلا بنص القانون.

موريتانيا تشارك في النسخة السابعة لمنتدى دكار حول السلام والأمن



التأمت يوم الإثنين في العاصمة السنغالية أشغال الدورة السابعة لمنتدى دكار الدولي حول السلام والأمن في إفريقيا. ومثل موريتانيا في هذا الحدث رفيع المستوى، وزير الدفاع حننا ولد سيدي. وبحسب المنظمين، ستشجع النسخة السابعة على إقامة شراكات أكثر فاعلية. ويهدف المنتدى، الذي سيعقد على مدار يومين، إلى المساهمة في تعزيز السلام والأمن في إفريقيا، من خلال فهم أفضل لقضايا الاستقرار، في عالم ما بعد Covid-19. وخلال الجلسات النقاشية وورش العمل والجلسات العامة، سيناقش رؤساء الدول والوزراء والإداريون

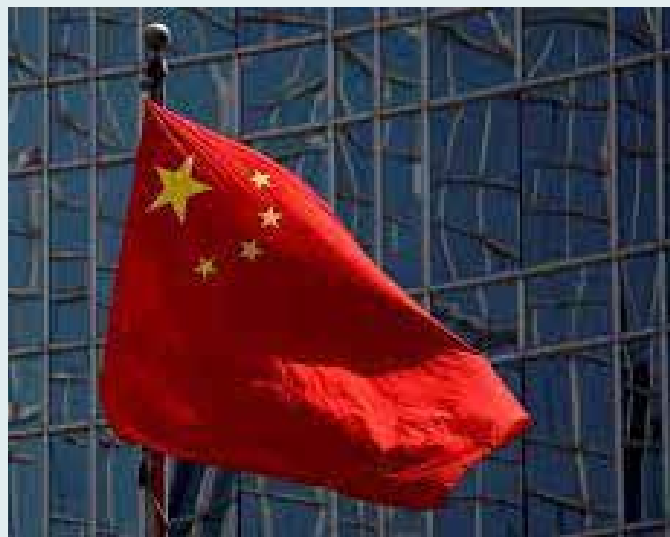
المسؤولون الأمنيون المشاركون، شأنه أن يجعل من الممكن إنشاء إصلاح التعددية والسياسات الإنمائية بشكل أفضل، ولكن أيضاً ووفقاً للمنظمين، يتعلق الأمر بقيل كل شيء لتعبئة المستثمرين بالبدء في تحول نموذجي من لصالح السلام والأمن والنهوض.

المحيط المغاربي

هل نتجح مقاربة استراتيجية التعليم في منطقة الساحل؟

الأسبوع المغاربي: تقوم مقاربة استراتيجية التعليم في منطقة الساحل على تحديد العوامل الأساسية لتسريع بلوغ أهداف التعليم الأساسية بحلول 2025، ودعم الانتعاش المرن من خلال التقدم نحو هذه الأهداف، عبر سياسات متوسطة الأجل، والاستثمار في تعزيز المنظومة التعليمية لمواصلة التقدم لغاية سنة 2030 وما بعدها. ويتمثل الهدف الأول في الدفع بـ 10.2 مليون طفل إضافي إلى المؤسسات التعليمية الابتدائية بحلول عام 2030، من خلال تحسين برامج تنمية الطفولة المبكرة، وتوسيع نطاق اللوج إلى المدارس الابتدائية، والثاني في توفير الظروف الملائمة لولوج 2.1 مليون فتاة إضافية للمؤسسات التعليمية الثانوية بحلول عام 2030، عبر توفير المنح الدراسية لفائدة الفتيات، واستغلال الشراكات الثنائية للقطاع العمومي والقطاع الخاص لتوسيع نطاق

مالي تعلن تأجيل المؤتمر الوطني لإعادة البناء إلى أجل غير مسمى



موضعا أن يقصد ميناء حيث يمكنهم إعادة التسليح بالذخائر وإصلاح السفن البحرية. وكان جون فينر، نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي قد سافر إلى غينيا الاستوائية في محاولة لإقناع رئيسها أوبيانج نجيوما بماسوجو وابنه نائبه الرئيس تيودورين نجيوما أوبيانج لرفض مقترح الصين. ونقلت وول ستريت عن مسئول رفيع المستوى بإدارة الرئيس باسم قوله إن جزء من دبلوماسيتهم والتعامل مع قضايا الأمن

الأسبوع المغاربي: قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إن الصين، وبحسب معلومات استخباراتية أمريكية، تسعى لتأسيس أول تواجد عسكري دائم لها في المحيط الأطلسي، على ساحل غينيا الاستوائية. ولم يكشف المسؤولون عن تفاصيل خطط الصين، إلا أنهم قالوا إن تواجد بكين في ساحل أفريقيا على المحيط الأطلسي يمكن أن يعزز التهديد المحتمل للولايات المتحدة، حيث انه سيمنح السفن الحربية الصينية مكانا لإعادة التسليح أمام الساحل الشرقي للولايات المتحدة، وفقا للصحيفة. وقال الجنرال ستيفين تونسيند، الذي يتولى قيادة القوات الأمريكية في أفريقيا كان قد أخبر مجلس الشيوخ في أبريل الماضي أن التهديد الأكثر أهمية للصين يمكن أن يكون موجود منشأة بحرية مفيدة عسكرية على الساحل الأطلسي لقارة أفريقيا. وأضاف تاونسند أنه يقصد بمفيدة عسكريا شيئا أكثر من مجرد مكان يمكنهم فيه إجراء مكالمات في الميناء والحصول على الغاز والبقالة.

نيجيريا تعظر تويتر حتى تنفذ جميع شروطها

الأسبوع المغاربي: قال وزير الدولة النيجيري للعمل والتوظيف فيستوس كيامو، إن الحوار بشأن رفع الحظر على تويتر مستمر مع بعض الشروط التي لم تتحقق بعد. وكان قد تم تعليق تشغيل منصة تويتر في نيجيريا في 4 يونيو؛ بعد يومين من حذف تويتر تغريدة مثيرة للجدل من الرئيس محمد بخاري، لكن الحكومة النيجيرية اتهمت موقع تويتر بدعم المعارضة في البلاد. وأثناء حديثه عن وعد الحكومة الفيدرالية برفع الحظر عن تطبيق تويتر في أواخر سبتمبر الماضي، أوضح السيد كيامو في مقابلة على برنامج السياسة اليوم التلفزيون، سبب عدم رفع الحظر، ثم كشف الوزير وهو أحد أعضاء مجلس الوزراء المشاركين في الحوار مع تويتر، أن تويتر وافق على جميع شروط





قوات أوغندا باقية في الكونغو لهزيمة المتمردين

الكونغو ولكنها قالت إن قوات مشاة ومدفعية وقوات مدرعة وخاصة ستكون في الكونغو بموجب العملية (شوجا) وهي كلمة تعني بطل في اللغة السواحيلية. وفي أول إشارة واضحة إلى مدة بقاء القوات في الكونغو قالت وزارة الدفاع الأوغندية في بيان إن مراجعة ستجرى للعملية بعد شهرين لتحديد مدى تقدمها ضد تحالف القوى الديمقراطية.

واستمرارها حتى مع إعلان البعض انتزاعهم من وجود القوات الأوغندية في أراضي الكونغو. وقال مصدران أمنيان ووسائل إعلام محلية إن 1700 جندي أوغندي على الأقل عبروا الحدود إلى شرق الكونغو للانضمام إلى قوات الكونغو التي تقاتل تحالف القوى الديمقراطية وهي فصائل مسلحة. ولم تؤكد وزارة الدفاع الأوغندية عدد الجنود الذين نشرتهم في

الأسبوع المغاربي: قالت أوغندا إن القوات التي أرسلتها مؤخرا إلى شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية ستبقى ما دامت هناك حاجة لوجودها لهزيمة مسلحين وإن تقييمها لدى تقدم مهمتها سيجرى بعد شهرين. ونفذت أوغندا والكونغو عملية مشتركة هذا الأسبوع لكنهما لم تكشفوا تفاصيل تذكر حتى الآن عن حجمها

متحور أوميكرون يتسبب بتأجيل ملتقى الاستثمارات في أفريقيا



المصرف الأفريقي للتنمية إلى أن الملتقى يعد أول سوق للاستثمار في أفريقيا، حيث كان من المنتظر أن تشهد قاعات المعاملات تداول عدة مليارات من الدولارات الأمريكية في مشاريع استثمارية، مع رواد المشاريع والمستثمرين، في إطار الدورة المقبلة لهذا الملتقى.

الجميع أولى من أي اعتبار آخر». ونقل البيان عن رئيس مجموعة المصرف الأفريقي للتنمية قوله «نأسف بصدق لكل المتابع التي يواجهها رؤساء دولنا وحكوماتنا والمشاركون وممولو المشاريع والمستثمرون وأعضاء الوفود الحكومية المحترمون». وأشار

أكينومومي أديسينا، أنه «من الضروري، مع الأسف، تأجيل هذا الحدث، في ظل تزايد قيود السفر على الصعيد العالمي، بسبب متحور أوميكرون المتحول من كوفيد-19 والمخاوف المتنامية في مجال الصحة والأمن»، مؤكدا أن «صحة وأمن

الأسبوع المغاربي: أعلن المصرف الإفريقي للتنمية، في بيان له، أن دورة 2021 لملتقى الاستثمارات في أفريقيا الذي كان من المفترض عقده من 01 إلى 03 ديسمبر الجاري في العاصمة التجارية الإفريقية أبيدجان، بمبادرة من المؤسسة المالية القارية، قد تقرر تأجيله إلى «تاريخ لاحق». وأوضح البيان أن قرار التأجيل تمخض عن مشاورات أجريت مع الحكومة الإفريقية ومجلس إدارة مجموعة المصرف الإفريقي للتنمية. وأوضح رئيس مجموعة المصرف الإفريقي للتنمية،

تركيا تدرب القوات الخاصة الصومالية

أن ينضموا إلى القوة العسكرية الشهيبة والأكثر فاعلية في البلاد المسماة غورغور (النور)، والذين تم تدريبهم جميعا من قبل تركيا. وأضاف المسؤولون أن القوات الخاصة ستنتشر على خط المواجهة لمحاربة جماعة الشباب». ودأبت تركيا على تدريب جنود صوماليين على مدى السنوات الأربع الماضية كجزء من اتفاقية التعاون في مجال التدريب العسكري لعام 2010. وقدمت تركيا الشهر الماضي أيضا تبرعا بمركبات عسكرية، بما في ذلك شاحنات وسيارات إسعاف، إلى الجيش الوطني الصومالي كجزء من دعم أنقرة للجيش الوطني.

الأسبوع المغاربي: عاد أكثر من 100 من أفراد القوات الخاصة الصومالية، الذين أكملوا تدريباتهم في تركيا، إلى العاصمة الصومالية مقديشو، في وقت متأخر من يوم السبت الماضي. وهبط عناصر الكوماندوز العائدون في مطار «عدن أدي» الدولي واستقبلهم قائد فرقة المشاة بالجيش الوطني الصومالي محمد التهليل بيهي ومسؤولون كبار آخرون. وقال مسؤولون عسكريون لوكالة الأناضول، إن «عناصر الكوماندوز تلقوا تدريبات حديثة من القوات المسلحة التركية في مقاطعة «إسبارطة» التركية. ومن المزمع

أن قدرات التوليد الجديدة هيمنت عليها مصادر الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة المائية بنسبة 56 في المائة. (مع سيطرة الطاقة الكهرومائية على فئة مصادر الطاقة المتجددة بنسبة 49 في المائة). ومع إطلاق الإعلان الصيني الأفريقي بشأن تغير المناخ في FOCAC 2021، يستكشف التقرير الفرص المناسبة والعقبات التي تحول دون توسيع نطاق الاستثمارات الصينية في الطاقة المتجددة غير المائية في أفريقيا جنوب الصحراء. وبلغت التقرير إلى ما تم من تعميق التعاون الاقتصادي والفني بين أفريقيا والصين عبر طريقا تساعد فيه التكنولوجيا ورؤوس الأموال الصينية في التمويل و تطوير البنية التحتية للطاقة المتجددة في القارة.

الصين أبرز اللاعبين بمجال الطاقة المتجددة في أفريقيا

الأسبوع المغاربي: أظهرت البيانات الثانوية لتقرير مؤسسة المناخ الأفريقي (ACF) بالشراكة مع معهد دراسات التنمية والجامعة المفتوحة إلى أن الصين تبرز كواحدة من أهم اللاعبين في أفريقيا كمنافس طبيعي في مجال مشاريع الطاقة، حيث تشارك بنشاط في مجموعة واسعة من الأنشطة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الاستثمار في الحقول الخضراء، وعقد تمويل EPC +، وكمصنعين وموردين للطاقة التكنولوجية. ويأخذ في الاعتبار تقرير أصدرته وكالة الطاقة الدولية في عام 2016 سلط الضوء على أن الماويلين الصينيين قاموا ببناء 30 في المائة من قدرة التوليد الجديدة في القارة بين عامي 2010 و 2015. وبيّن التقرير كذلك

أن قدرات التوليد الجديدة هيمنت عليها مصادر الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة المائية بنسبة 56 في المائة. (مع سيطرة الطاقة الكهرومائية على فئة مصادر الطاقة المتجددة بنسبة 49 في المائة). ومع إطلاق الإعلان الصيني الأفريقي بشأن تغير المناخ في FOCAC 2021، يستكشف التقرير الفرص المناسبة والعقبات التي تحول دون توسيع نطاق الاستثمارات الصينية في الطاقة المتجددة غير المائية في أفريقيا جنوب الصحراء. وبلغت التقرير إلى ما تم من تعميق التعاون الاقتصادي والفني بين أفريقيا والصين عبر طريقا تساعد فيه التكنولوجيا ورؤوس الأموال الصينية في التمويل و تطوير البنية التحتية للطاقة المتجددة في القارة.

الخارجية الصينية تحذر من المخاطر الأمنية في نيجيريا والكونغو الديمقراطية



بها لبوركينا فاسو. وأقال الرئيس البوركينابي روش مارك كابوري العشرات من قيادات الدرك الوطني، أسبوعين بعد هجوم مسلح على مركز أمني خلف 53 قتيلا بينهم 49 من عناصر الدرك. وفي مرسوم رئاسي أجرى كابوري عشرة تعيينات في مناصب قيادية في الدرك. وتأتي هذه التغييرات بعد أسابيع من هجوم في «إيناتا» خلف عشرات القتلى، وكان شرارة انطلاق حركة احتجاج واسعة مطالبة بتوفير الأمن، بينما رفع محتجون آخرون يوم السبت الماضي مطالب باستقالة الرئيس كابوري متهمين إياه بـ«العجز عن توفير الأمن».

الأسبوع المغاربي: طالب وزير خارجية بوركينا فاسو الصين بدعم بلاده في الحرب ضد «الإرهاب»، جاء ذلك على هامش ملتقى الصين أفريقيا الذي انعقد في داكار. وحسب وكالة الأنباء البوركينية، فإن وزير الخارجية ألفا باري طلب من نظيره الصيني وانغ يي «دعما عاجلا من الصين لبوركينا فاسو في حربها ضد الإرهاب». وحسب نفس المصدر فإن محادثات بين الوزيرين تطرقا خلالها للوضع الأمني. ووصف باري اللقاء مع نظيره الصيني «بالمثمر»، مشيرا إلى أن نظيره الصيني أكد إسراع بلاده في إرسال معدات عسكرية تعهدت



وزارة الأمن الداخلي ووزارة العدل والمعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا ووكالات أخرى، فيما ترأس دينيس موتيسو رئيس لجنة تسويق الكمبيوتر والجرائم الإلكترونية الوفد الكيني بمشاركة وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية ووزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنك المركزي الكيني.

ذات الاهتمام المشترك مثل معالجة الجرائم الإلكترونية وتعزيز الأمن الإلكتروني والمرونة إلى جانب سبل تعزيز التعاون في مواجهة حوادث الأمن الإلكتروني والتعامل معها. وبحسب بيان الخارجية الأمريكية، ترأس القائم بأعمال منسق الشؤون الإلكترونية في وزارة الخارجية ميشيل ماركوف الوفد الأمريكي الذي ضم أيضا مشاركين من وزارة الخارجية

الأسبوع المغاربي: ثمنت الولايات المتحدة شراكتها الاستراتيجية القوية مع كينيا، لتعزيز السلام والازدهار في أفريقيا ومنطقة غرب المحيط الهندي. جاء ذلك، وفق ما نشرته وزارة الخارجية الأمريكية في بيان عبر موقعها الإلكتروني، في إطار الحوار الاستراتيجي الثنائي بين البلدين. وأضاف البيان أن الولايات المتحدة وكينيا بحثا عدة قضايا

أمريكا تشيد بالحوار الاستراتيجي مع كينيا



الرئيسان الغنيان السابقان كامارا وكوناتى يعودان إلى غينيا

سجن كونكري، بعد تسليمه من السنغال التي كان قد لجأ إليها. وبعد تحميله المسؤولية عن المجازر التي أسفرت، وفقا لحصيلة الأمم المتحدة، عن 150 قتيلا، خلال سبتمبر 2009، بملعب العاصمة الكبير، حيث احتشد متظاهرون للتدبير برفض المجلس العسكري لتلك الفترة التنحي عن السلطة، تم إجلاء موسى داديس كامارا إلى المغرب، عقب محاولة اغتياله، قبل انتقاله إلى بوركينا فاسو التي يقيم فيها حتى الآن. من جانبه، يقيم الجنرال السابق، سيكوبا كوناتي، الذي حل محل داديس كامارا، في فرنسا، بعدما سلم دفة الحكم إلى ألفا كوندي، المنتخب سنة 2019، في إطار ولاية رئاسية أولى من خمس سنوات.

في إطار برنامج تعزيز الوحدة الوطنية والتهدئة الذي أطلقه «المجلس الوطني للتجمع من أجل التنمية». وأوضح البيان أن «حكومة الجمهورية ستلتقى قريبا بتوجيهات من الرئيس الانتقالي بالتواصل مع الرئيسين السابقين لبحث الأطر العملية للزيارتين المشار إليهما»، مبيّنا أن لفظة رئيس المجلس العسكري عبارة عن عمل إنساني بحث لا يعكس البتة أي إرادة للتدخل في أي إجراء قانوني. يشار إلى أن النقيب موسى داديس كامارا، رئيس «المجلس الوطني للديمقراطية والتنمية» الذي استولى على السلطة سنة 2008، أصبح رئيسا انتقاليا للبلاد، قبل أن يتعرض لمحاولة اغتيال بعد ذلك بأشهر قليلة، نفذها معاونه أبوبكر تومبا دياكيوتي، المعتقل حاليا في

الأسبوع المغاربي: بعد مرور يوم واحد على تخفيف ظروف احتجاز الرئيس الغيني السابق، ألفا كوندي (83 عاما)، المزعول يوم 05 سبتمبر الماضي، والذي سُمح له يوم الثلاثاء بالإقامة في منزل حرمة، قرر رئيس «المجلس الوطني للتجمع من أجل التنمية» (العسكري الحاكم)، العقيد مامادي دومبوا، السماح للرئيسين السابقين موسى داديس كامارا، وسيكوبا كوناتي بالعودة إلى غينيا. وأفاد بيان صدر مساء الثلاثاء الماضي، أن الرئيس الانتقالي الغيني أعلن موافقته على طلب زيارة البلاد اللذين قدمهما هذان الرئيسان السابقان المقيمان بالخارج، وكلاهما ضابطان في الجيش الغيني أحيلوا إلى التقاعد. ونوه البيان إلى أن الموافقة على طلب الرئيسين السابقين تدخل

الجفاف والتصحر ينتج عنهما خسارة 12 مليون هكتار سنوياً



الأسبوع المغاربي: تحت شعار: «موارد الأراضي والمياه أمل الأجيال القادمة فلنحافظ عليها»، عقد اليوم المؤتمر العلمي العربي الافتراضي الأول حول الإدارة المستدامة لموارد الأراضي واستعمالات المياه، صرح الدكتور نصر الدين العبيد المدير العام لمنظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتربة، بمشاركة ست عشرة دولة عربية. أن العالم يشهد تدهورا غير مسبوق في الأراضي، حيث يتم فقدان الأراضي الصالحة للزراعة بمعدل يتراوح بين (30 و35)، ضعف المعدل التاريخي، كما أن الجفاف والتصحر في ازدياد كل عام، بما تنتج عنه خسارة 12 مليون هكتار سنوياً، (23 هكتارا في الدقيقة)، كان من الممكن الاستفادة منها في زراعة 20 مليون طن من الحبوب للإسهام في توفير الاحتياجات الغذائية. ولفت

العبيد إلى أن انعقاد هذا المؤتمر يعتبر مساهمة هامة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لموارد الأراضي والمياه المتاحة في الدول العربية، وأن مشاركة نخبة من الباحثين العرب، وعرض نتائج البحوث التطبيقية، وتبادل الخبرات والأفكار العلمية الحديثة ضمن علوم الأراضي واستعمالات المياه، إحدى الغايات الرئيسية للمؤتمر الذي يهدف إلى توحيد جهود العاملين والمختصين في هذا الشأن، وتبادل قصص النجاح التطبيقية حول إعادة تأهيل وإدارة الأراضي المتدهورة، إلى جانب بناء قاعدة المعلومات الخاصة بصفات موارد الأراضي، وتحديد درجة ملاءمتها للأغراض الزراعية لتكون تحت تصرف أصحاب القرار لوضع الخطط الزراعية، وتطبيقات الاستخدامات الآمنة للأسمدة، والاستفادة من نوعية المياه غير التقليدية المتوفرة للاستعمالات الآمنة للأغراض الزراعية.



الوضع المغاربي: ملف خاص

هل ثمة ما قد يجمع البلدان المغاربية حول مكافحة الفساد؟



ثانية، عرضت علاقتها بالبوليساريو تغيرا في اتجاه الحياض، وهو حياض مفتوح على كل الاحتمالات، كما أنها بلد المغاربي الوحيد الذي يتمتع بعلاقة متميزة مع المغرب والجزائر والبوليساريو وباقي التنظيمات الصحراوية.

سادسا: يبدو ربط السلطة بمكافحة الفساد محددنا أساسيا في السياسة المغاربية، من خلال الخطاب السياسي وسن القوانين والمحاكمات. الرؤساء الثلاثة (ولد الغزواني، قيس سعيد وعبد المجيد تبون)، ومنذ أن تولوا الحكم عام 2019، بنوا سياستهم على محاربة الفساد، منهم من تعهد بمحاربة كل أشكال الفساد، دون انتقائية أو تصفية حسابات، ومنهم من أكد على محو كل آثار السياسات والممارسات السابقة التي تأسست على الفساد، ومنهم من أكد أن قراره نحو محاربة الفساد والمفسدين لن يتوقف عند حد معين. أما ملك المغرب فقد رهن تطور اقتصاد بلاده بمكافحة الفساد منذ دستور 2011، وأعلن ذلك عام 2012، بعد عامين أكد مجددا أن «مفهومنا للسلطة يقوم على محاربة الفساد بكل أشكاله»، مقرا أن مكافحة الفساد مهمة صعبة ومسؤولية الجميع، حتى أصبح كأنه أمر عادي. لكن حكومة العدالة والتنمية وعلى مدى عهدين فشلت في سياسات مكافحة الفساد بسبب عدم القدرة على تحويل التعهدات إلى برامج ناجعة، وببطء تفعيل مؤسسات الحكامة، ومحدودية الموارد والقدرات. أما فتح ملفات الفساد في ليبيا، فمازال مجرد «أمنيات مؤجلة» في انتظار ما تجود به رئاسيات 24 ديسمبر.

المغرب مع دول أوروبية أخرى توترا بمستويات مختلفة مثل حالة ألمانيا ثم هولندا وبلجيكا؛ بسبب ملفات مختلفة منها حراك الريف والصحراء والهجرة. وتكمن أهمية البلدان الأربعة المنتمة لـ «مجموعة فيسغراد» التي تم إحداثهم في 15 فبراير 1991 بمدينة فيسغراد الهنغارية، في كونها شريكا موثوقا لدى الولايات المتحدة الأمريكية.

رابعا: ليبيا تسير على إيقاع الرئاسيات المرتقبة، ورغم كل الزواج التي تثار في المنعرجات، إلا أن الإصرار على تنظيم الرئاسيات في موعدها يبدو قويا. لكن هذا لا يعني أن ليبيا لا تعيش حراكا في المجالات الأخرى، بل هناك مشاريع ومبادرات لا يعكسها الإعلام بشكل نسقي، حيث أغلب المدن الليبية تعيش حراكا سياسيا، ثقافيا، وتنمويا. أما على مستوى السياسة الخارجية، يبدو أن ليبيا أكثر تناغما مع المغرب، وأنهما يتوفران على أسباب التقارب حتى يمكن القول أنه تقارب له قابلية التطور إلى محور أكثر تماسكا وقوة.

خامسا: موريتانيا منذ ثورات 2011، دخلت في مسار تخللته الإصلاحات مصحوبة بصراعات حول السلطة وحول رسم السياسة الخارجية، وسمح ذلك ب بروز مؤسسات إعلامية ومراكز بحثية ساهمت في بلورة رؤية سياسية نوعية. وتبقى موريتانيا، ورغم حساسية علاقتها بالمغرب والجزائر، أكثر تحررا في سياستها القائمة على الحياد الإيجابي. فهي من جهة سبق أن دخلت في علاقة مع إسرائيل، وأن استئنافها لهذه العلاقة يبقى في وارد الاحتمالات وفق الشروط المتاحة، ومن جهة

سياسته من دهاء الملكة علسا مؤسسة قرطاج. هذه المرأة التي فاوضت وحصلت على الأرض بطريقة شرعية مستغلة عبقريتها في تأويل الاتفاق الذي تم بينها وبين ملك المنطقة، والحكاية معروفة كما سردها المؤرخ جوستين. وبعد أن نال قيس من جلد الدستور ما نالته إيلسا من «جلد الثور»، فهل سينجح في إصلاحاته ويجعل من تونس بلدا كما يحلم به الشعب التونسي؟ وهل سيفتح باب الرحيل لراشد الغنوشي، الذي ضاقت به السبل، حتى أنه لم يعد يريد شيئا سوى الخروج إلى بلد في أرض الله الواسعة.

وتبدو سياسة قيس متناغمة بشكل من الأشكال مع سياسة تبون، وقد تجلى هذا التناغم في الديناميا السياسية بين البلدين، وزيارة الرئيس الفلسطيني لتونس حيث افتتح مقرا جديدا للسفارة الفلسطينية. فهل يمكن القول أن الجزائر وتونس تشكلان محورا إزاء البلدان المغاربية الأخرى؟ أم هو محور تحكمه خلفية الجوار فقط؟

ثالثا: تطورت العلاقة المغربية البريطانية بشكل ملحوظ، وقريبا

من ملفات الحرب العالمية الثانية. سيحدث ذلك في سياق صراع متعدد الجبهات يكون بمثابة القرن الذي تتبلور فيه الجبهات والمحاور إلى قطبين: قطب بقيادة أمريكا، وقطب بقيادة الصين وفق رؤية صمويل هنتغتون، ومع أن الطبعة الأولى فشلت تحت قيادة هيلاري كلينتون، غير أن السيناريو مازال ينطوي على شروط تحققه.

كيف يكون مآل المنطقة المغاربية خلال العام القادم؟ وماذا سيحدث في هذا البلد أو ذلك؟ هل ستعطف المنطقة إلى الأفضل؟ أم ستنفلت الأمور إلى الأسوأ؟ أم سيبقى الوضع على ما هو عليه؟

أولا: في الجزائر، ومباشرة بعد أن طويت آخر انتخابات، بدا أن الرئيس تبون قد عبر نصف عهده بسلام رغم كل الصعوبات. كانت زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الجزائر أول حدث بارز، ثم زيارة وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، ثم زيارة رئيس الوزراء الجزائري أيمن بن عبد الرحمن إلى تونس، فضلا عن زيارة عميد مسجد باريس ولقائه بالرئيس تبون، واستقبال الوزير المكلف باقتصاد المعرفة ياسين وليد للمخترع الجزائري البروفيسور بلقاسم حبة، وتكريم الممثل الليبي الذي قام بدور الصحابي بلال في فيلم الرسالة، وأنشطة برلمانية وحكومية هنا وهناك. في هذا السياق جاء الإعلان الفرنسي عن قرار برفع السرية عن أرشيف التحقيقات القضائية، التي تمت خلال الثورة التحريرية، وهو قرار أثار جدلا بين مرحب ومستكر.

ثانيا: يسير قيس سعيد بخطى واثقة، كما لو أنه استوحى بعض

سعيد هادف: مع أن التاريخ يتشكل في جانبه غير المرئي، بكيفية لا تثير الانتباه، فهناك دائما وقائع شبه مرئية تساعد على فك شفرة اللامرئي. في الأسبوع المنصرم، عاش المغاربة جملة من الأحداث المترابطة، في السياسة كما في مجالات أخرى ذات صلة بالسياسة، كالعاملات الأمنية والتظاهرات الرياضية والفنية والمؤتمرات العلمية.

في ضوء التقارير والتحليلات السياسية، وفي ضوء الصراعات الأمامية المتمترسة خلف البراديجمات الأيديولوجية، يمكن للقارئ المستشرق أن يتبين ملامح المنطقة المغاربية مستقبلا.

من الغياب المغاربي عن قمة مونبيلييه الفرنسية الأفريقية، وغياب المغرب والجزائر عن منتدى الاتحاد من أجل المتوسط ببرشلونة وحضورهما بمنتهى التعاون الصيني الأفريقي بديكار. ومن تأجيل القمة الفرنكوفونية بتونس إلى تأجيل منتدى «العالم العربي - روسيا» بالمغرب، ومن إمكانية تأجيل رئاسيات ليبيا إلى احتمال تأجيل القمة العربية؛ ومن التقارب المغربي- الإسرائيلي- الخليجي في عهدة إخوان المغرب إلى عودة الملف الفلسطيني بقوة في عهدة تبون وقيس سعيد، ومن تصنيف بريطانيا لحركة حماس في خانة الإرهاب إلى انفتاح الحركة على الصين. بين كل حدث وآخر خيط رفيع يحيل على حدث ثالث، ويخفي حدثا رابعا ويوحى بحدث خامس.

في هذا العقد الذي سئل عامه الثاني، سيطوي عالما ملفات عديدة كانت ذات صلة بالحرب العالمية الأولى، وسيضم إليها ما خف حمله

تقرير دولي: هكذا ستكون الأوضاع في البلدان المغاربية خلال السنوات القادمة

قدمت وحدة الاستخبارات الاقتصادية التابعة لمجموعة «الإيكونوميست» البريطانية، توقعات جديدة لعدد من البلدان عبر العالم خلال السنوات القادمة، ومن بين المناطق التي شملها التقرير بلدان شمال أفريقيا. وحدد التقرير، الذي يُحدث بشكل دوري، توقعاته لمجالات مختلفة، منها الاقتصاد والأعمال والأوضاع السياسية وغيرها في خمس دول مغاربية.

للبلاد إلى حد كبير على مكافحة تداعيات جائحة فيروس كورونا، التي أدت إلى زيادة معدلات الفقر وعدم المساواة على الصعيد الوطني. وتوقع أن يبلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد 4.7 في المئة بين 2021 و2022، بعد انكماش بنسبة 1.5 في المئة في 2020.

ليبيا: استمرار التقلبات السياسية

وبخصوص ليبيا، التي تستعد لتنظيم انتخابات حاسمة خلال أسابيع، قال التقرير إن التدخلات الخارجية في البلاد تسببت في إطالة أمد النزاع هناك من خلال زيادة الدعم للوكلاء على الأرض. وأضاف «من المقرر إجراء الانتخابات في ديسمبر 2021 ما سيزيل بعض عدم اليقين السياسي، لكن التقلبات السياسية وتراخي الأمن سيستمران إلى حدود 2026». (المصدر: وحدة تابعة لمجموعة «الإيكونوميست»)

البلاد ستكون مقبلة على «توترات اجتماعية متصاعدة، بما يتماشى مع تزايد معدلات البطالة، خاصة في المناطق الأقل نموا». لكنه استدرك أن «الاستقرار العام لن يكون مهددا». وبشأن الوضع السياسي، أكد أن الملك محمد السادس يظل «الحكم النهائي من ناحية السلطة، رغم أن الطيف السياسي يزداد استقطابا». اقتصادياً، أشار التقرير إلى أن «متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي سيبلغ 3.1 في المئة بين 2022-2025، مدعوماً بالتجارة والسياحة القوية»، رغم أن النمو «سيظل معرضاً لتقلبات الإنتاج الفلاحي».

موريتانيا: الغزواني باقٍ في السلطة

وتوقع التقرير أن يبقى الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، في السلطة خلال الفترة بين 2022-2023، رغم محاولات سلفه محمد ولد عبد العزيز العودة إلى المشهد السياسي. وأضاف «ستركز السياسة الاقتصادية



اتفاق مع صندوق النقد الدولي سيكون مرتبطا بخطة إصلاحية وسيكون ذلك «أمرا لا مفر منه في عام 2022»، ما سيساهم في تأجيج الاضطرابات الاجتماعية.

المغرب: توترات اجتماعية في الأفق

بالنسبة للمغرب، اعتبر التقرير أن

نهاية المطاف، سيتم تركيز السلطة في يد السيد سعيد». وتابع أن البلاد «بحاجة ماسة إلى تمويل خارجي لتجنب التخلف عن سداد الديون السيادية»، وأنه «على المدى القصير ستعتمد تونس على طباعة النقود والدعم الخليجي».

وخلص التقرير إلى أن التوصل إلى

الجزائر: ستضطر للاقتراض من الخارج

وتوقع التقرير أن «الجزائر ستضطر إلى الاقتراض من الخارج خلال السنوات الأربع المقبلة». وأضاف: «رغم أن صادرات الغاز تزايدت ما يعني نمو الناتج المحلي الإجمالي للجزائر في عام 2021، إلا أن الأفق الاقتصادي للبلاد لا تزال ضعيفة». وأشار إلى أن «الإدارة المركزية المفرطة وبيئة الأعمال الغامضة، التي تهيمن عليها بعض المصالح الخاصة، تقوض الأفق الاقتصادي» للبلاد.

بالإضافة إلى ذلك، اعتبر التقرير أن العجز المالي الكبير والمجال المحدود للإصلاح المالي بسبب المستويات العالية من عدم الاستقرار الاجتماعي، والتقلص السريع في الاحتياطيات، يعني أن الجزائر ستضطر إلى الاقتراض من الخارج بين عامي 2022-2026. ورجح التقرير أن تلجأ الجزائر إلى صندوق النقد الدولي من أجل الاستدانة.



حرية التفكير بين باريس والقاهرة



الفكر المتطور. ظهرت تيارات تدعو إلى نزع الاستعمار عن الثقافة والفكر وحتى عن القانون، إلى درجة أن الحريات الفردية الأساسية اعتبرت من رواسب الاستعمار التي ينبغي تفكيكها. وعليه، فإن الحرص على حماية الثقافات المحلية أدى إلى استشراف مذاهب محافظة جديدة جعلت حقوق الإنسان نزوات حقوقية والحق في الاستقلالية دعوة إلى التفكك الأسري. وضمان الحقوق الفردية تقسما أخلاقيا. ولذلك ظهرت ثقافة تدافع بكامل قواها عن حقوق الجماعات والأقليات والمثليين وعن حقوق المرأة، ولكنها لا تقبل وجود آراء نشاز تتجاوز الإجماع والرأي السائد والأفكار المتعارف عليها. وكل من انتهك المحرمات الجديدة يتعرض للرقابة الفكرية والاضطهاد الثقافي. وعليه، تقبل حرية الفكر ولم تقبل حرية الضمير. وقد وردت مصطلحات «ثقافة المقص»، «Cancel Culture» أو عقلية الرقابة الفكرية من الولايات المتحدة الأمريكية، وهي تعني رفض من ي «يعترض على» ما هو متعارف عليه سياسيا» بالمعنى الأمريكي. في هذه الحالة، «يوشك الأفراد أن يفقدوا إمكانات الولوج إلى الجهر حينما يتبنون آراء تعتبر «آراء غير صائبة» من الزاوية السياسية، حسب المعايير التي يفرضها أولياء الحق من بين المناضلين في اليسار». وليس غريبا أن نجد أحيانا تحالفا بين إيديولوجيات متصارعة فيما بينها من أجل الدفاع عن قضايا لا علاقة لها بالإيديولوجية الأصلية. لا شيء يمنع من وجود تيار يساري إسلامي، يدافع عن قيم الحداثة ويتحالف مع الأصوليين. وقد عمّت ثقافة الحجر على الفكر الذول الأوروبية مثل ألمانيا بدورها وتعني عقلية الحجر طرد الناس من جلسات الحوار وإغلاق أبواب

إلى العمل الجمعي والحقوقي، مثل حركة «أطباء بدون حدود» الفرنسية وجمعيات الخضر والدفاع عن السلم والطبيعة (في ألمانيا). التقت أجيال المغاربة الذين درسوا في باريس والقاهرة داخل الجامعات المغربية، فظل بعضهم مسكونا بإشكال التراث والاجتهاد أو الوحدة والقومية، بينما ظلت الحداثة وما بعد الحداثة مفتاح الدفاع عن الحريات الفردية وقيم الانفتاح وحرية الرأي. تراجمت الفلسفة والأدب عن أداء هذه الأدوار المتكاملة بعد تراجع آفاق التلاقح الثقافي بين باريس والقاهرة، وتوقف الرحلات العلمية للطلبة إلى هذه البلدان. غير أن بعض التخصصات العلمية في الأدب المقارن باللغة الإنجليزية قد ورثت جزءا من الأهداف التي وضعتها القاهرة وباريس على عاتقها.

وقد كانت أعمال إدوارد سعيد علامة فارقة في تاريخ استثمار الأدب المقارن في الصراعات الحضارية بين الشرق والغرب، وقد أدت هذه الدراسات على خلاف ما كان منتظرا إلى تعاظم الاهتمام بالهوية الجماعية في دراسات ما بعد الاستعمار (Post colonial Studies) وإلى إبراز خطر الإمبريالية والهيمنة على الهويات الثقافية للشعوب المقهورة (subalterne). وقد قاد ذلك إلى نقد المذاهب الليبرالية دون تطوير الحس النقدي بشأن المذاهب الشمولية.

هكذا، ظلت حرية الفكر متأرجحة بين المطالب السياسية في تحرير العقول من الاستعمار، بعد أن تولت بألوان الفكر والإبداع، ومطالب الحريات الأساسية. وقد استفادت إيديولوجيات الهوية من تفكيك آليات الاستعمار أكثر مما استفاد منها

عز العرب لحكيم بناني (مفكر مغربي): نظمت مجموعة البحث في الدراسات الثقافية بكلية الآداب مكناس بتعاون مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة فاس مكناس ندوة وطنية في موضوع: حرية التفكير في الثقافة العربية يومي 8 و9 دجنبر 2021. أعتبر عن صادق امتاني للدعوة الكريمة التي تلقيتها من الأستاذ عبد الرحمن العمراني والأستاذ حسن مخالي ويسعدني أن أعرض عليكم ملخص المداخلة، على أمل التوسع في الموضوع وإضافة المصادر والمراجع عند إصدار الكتاب.

إن الاهتمام بقضايا الإنسان والحرية والاستعمار قد تضاعف مع تزايد حاجة الفلسفة والآداب والعلوم الإنسانية إلى تعزيز شرعيتها الأكاديمية داخل الجامعة. ظلت هذه المعارف تحظى بجاذبية خاصة بحكم استثمارها في الصراعات الفكرية والثقافية وفي الالتزام الأخلاقي بقضايا الأمة. لا نجد في العلوم الطبيعية بالمقابل ارتباطا طبيعيا بالشأن الاجتماعي، ما دامت هذه العلوم لا تحتاج إلى تأكيد مشروعيتها الاجتماعية. أما الحاجة إلى الفلسفة فهي مستمرة ما دامت القيم الاجتماعية الوافدة من القاهرة أو من باريس تحظى براهنيتها السياسية. وعندما أتحدث عن القاهرة وباريس، أعني بذلك المثقفين الذين تلقوا تعليمهم خلال عهود خلت أو دخلوا في تواصل ثقافي مع دول المشرق أو دول أوروبا، لاسيما فرنسا. اقتربت القاهرة لدينا بالأجواء التي عرفها الإصلاح في الشرق. فكان «الإصلاح» في القرن 19 شعارا لكل المصلحين المسلمين. إذ باسمه كانوا يخططون ويعبرون عن برامج عمل توفروا عليها. وظهر حلم النهضة لدى رواد الفكر الإسلامي في بلدان كانت تعاني من نير الانتداب أو الاستعمار المباشر. وواجه المفكرون الجدد في الإسلام في المغرب والعالم الإسلامي عموما «إشكالية الحداثة. إلا أنها لم تظهر لديهم في صورة واحدة، كما كانت الإجابات عنها جد متباينة».

غير أن ربح باريز لم تقتصر بقضايا الوحدة والإصلاح، كما عرفها المشرق، بقدر ما اقتترنت بقضايا الأنوار والحداثة والعلمانية. اقتترنت خصوصية الجامعة الفرنسية بقدرتها على إدماج الفلسفة والآداب في عمق المجال العمومي للدفاع عن الموروث المنحدر من الثورة الفرنسية. غير أن الطلبة والباحثين اليساريين في فرنسا وألمانيا قد انتقلوا من الإيديولوجيات الكبرى التي ازدهرت بين ماي 68 وسقوط حائط برلين

ويظهر التوتر بين حرية الفكر وحرية الضمير في التوتر بين وجوب احترام القيم الاجتماعية والأخلاقية ومراعاة تعارض تلك القيم مع الضمير الفردي. عندما طرح التساؤل عن سر تأخر المسلمين وتقدم غيرهم اعتبر دعاة الإصلاح أنه يجب التمييز بين قيم الإسلام الحق وبين واقع المسلمين الذين استبد بهم الجهل والشعوذة، أي بين الإسلام الحق والإسلام التاريخي. «الأول هو الموجود حقيقة ويجب إنقاذه والثاني مجرد طلاء خارجي يمكن التخلص منه دون ضرر كبير». نكتشف في هذا التأويل محاولة إزالة التوتر بين القيم المتضمنة في الإسلام ونداء الضمير الذي يظهر في التخلف والعبودية والتواكل، وهي صفات لا تستمد من الإسلام، بل من عناصر غريبة عنه. وقد ظلت حرية التعبير مرتبطة بإخراج مجموعة من النصوص الشرعية التي كانت تعتبر قسرية الدلالة إلى مجال المناقشة العمومية، ما دامت قد أصبحت قضايا خلافية لا تعزو صلاحيتها إلا إلى قوة الرقابة السياسية والاجتماعية على الفكر.

وقد دعا المصلحون خلال النهضة إلى بذل مزيد من الإبداع والتجديد في تأويل المصادر الشرعية حتى لا تظل متعارضة مع نداء الضمير، بعد أن حوّل بعض الفقهاء الأحكام التي يبدو أنها خلافية إلى وحي يوحى. لا يزال المغرب جدالا محتدما انطلق في البداية بين باريس والقاهرة بخصوص التنازع بين عناصر سلم القيم، بين من يضع قيمة الفرد في الواجهة وبين من يركز على قيمة الجماعة في المناقشات الفلسفية حول الحرية والتراث والتجديد والعقلانية. فقد اعتبر البعض أن منظومة القيم تنطلق من الشخص الذي تحرّر من أسر الجماعة (شخصانية محمد عزيز الحبابي) ونجد فريفاً ثانياً اعتبر أنّ القبيلة أو الجماعة (بدل الفرد الواحد) تشكل لحمة منظومة القيم (محمد عابد الجابري). ومهما كانت قيمة الفرد هامة، فإنّ قيم الجماعة قد طغت بصورة متعاضمة في السنوات المتأخرة، نظرا لاحتدام النقاش في موضوع الحقوق الفردية، وحرية الضمير التي تعتبر ضمانا حرية الفكر.

المؤسسات لمنع تنظيم التظاهرات والدعوة إلى مقاطعة الفنانين؛ كما أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تضيف نفسا جديدا إلى هذه الظاهرة. وأمام تقادم هذا الوضع في ألمانيا داخل الجامعات، تساءل أحد النواب الألمان هل تقوم الحكومة بتبادل المعلومات مع الوزارات الوصية بخصوص حالات عقلية الرقابة على الفكر داخل الجامعات الألمانية خلال السنوات الخمس الماضية، في حالة ما توصلت الحكومة بمعلومات عن الأحداث الناجمة عن عقلية الرقابة.

وقد سارت الصحفية والكاتبة الفرنسية Esabelle Barbéris في نفس الاتجاه بخصوص دراسات ما بعد الاستعمار والغاية من تفكيك المعيار الكولونيالي والأبوي، لأنّ القيام بهذه الدراسات دون نقد مزدوج حسب تعبير الخطيبي أدى إلى نتائج عكسية تمثّلت في الانكماش على الهوية repli identitaire حسب تعبير فورست، كما تامت عقلية الفصل والفصل والانفصال لدى الطلبة «séparatisme» بين الإيديولوجيات، على نحو ما يقع بين الطوائف والجماعات. ونحن نلاحظ وجود صراعات الهوية على المستوى الدولي وعلى المستوى الوطني. ولا جدال في أهمية النقاش الفكري المفتوح للتخلص من العزو الفكري. لكنّ المشكلة تبدأ حينما «يتغلب الحسّ النضالي على واجب نشر الفكر النقدي، وعندما تقوم هذه الدروس بتقديم عقيدة في الهوية».

قد تتحول كل الأفكار الكبرى إلى إيديولوجية وإلى أداة صراع جديدة من أجل الهيمنة. وقد نحارب حرية الفكر باسم الفكر وقد نحارب الحرية بقانون الحريات، لأننا لم نفضل بوضوح بين حرية التعبير وحرية الضمير. ذلك ان حرية التعبير تظل محاطة بسياسات القيم الجماعية الواردة من فكر الإصلاح (نموذج القاهرة) أو من نموذج الحريات الفردية (نموذج باريس) لكننا قد نجد تباينا بين الجهر بالرأي الذي تحميه القوانين والتعبير عن حرية الضمير الذي لا تقبله الأنظمة القانونية ولا السياسية. حرية الرأي تتعلق بمجال لا يحق التصرف فيه ولا التنازل عنه، غير أنّ حرية الضمير تتعلق بحرية لا تجد لها دعما داخل القانون وقد تؤدي غالبا ثمن الحرية. قد نجحنا إلى حدّ كبير في الإقرار بحرية الرأي، لكنها حرية تجد حدها الأقصى حينما تتعارض مع حرية الضمير الذي يتجاوز مجال الحماية القانونية.

المغرب وأوروبا: استراتيجيا التنوع

مثل حالة ألمانيا ثم هولندا وبلجيكا؛ بسبب ملفات مختلفة منها حراك الريف والصحراء والهجرة. ومن عناوين الأزمة التي تمر منها العلاقات بين المغرب وشركائه التقليديين في الاتحاد الأوروبي، هو توقف تبادل الزيارات بين مسؤولين مغاربة وأوروبيين، علما أنه في الماضي كانت الزيارات لا تتوقف خاصة بين المغرب مع فرنسا وإسبانيا.

ملخص هذه التطورات التي تهم السياسة الخارجية المغربية، أن الرباط، لحد الآن، تضمن بأسلوبها استمرار خطين متوازيين بنفس الدرجة من القوة، خط الضغط على مدريد وبرلين من أجل تغيير موقفهما اتجاه الصحراء، وخط تنوع شركائهما والبحث عن بدائل تعوضها في حال بلغت العلاقات إلى مستوى أكبر من التصعيد معهما، مع امتلاك أوراق جديدة في التحالفات، تمكثها من تعطيل الضغط الأوروبي من جهة، ومن جهة ثانية، إبطال مفعول الورقة العسكرية التي قد تلجأ إليها مدريد كما فعلت في السابق في جزيرة ليلى المغربية سنة 2002.

الأمني والاستراتيجي. ويراهن المغرب في هذا الصدد على دول أوروبا الشرقية التي حصل منها على تفهم كبير في نزاع الصحراء الغربية. وحصل المغرب على دعم في قضاياها الرئيسية، وهي تفهم أكبر لموقف الرباط من نزاع الصحراء، ودعم استئناف ضد الحكم الذي أصدرته المحكمة الأوروبية العامة بإلغاء اتفاقية التجارة والصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي بسبب مياه الصحراء الغربية. ويراهن المغرب على دول «فيسغراد» للحصول على دعم كبير وسط الاتحاد الأوروبي، في ظل توتر العلاقات مع شركائه الرئيسيين مثل فرنسا وإسبانيا. وتمر العلاقات مع البلدين المذكورين، بالإضافة إلى ألمانيا، بأزمات مفتوحة على خلفية موقف مدريد من نزاع الصحراء الغربية التي تؤيد مساعي الأمم المتحدة دون غيرها، وعارضت موقف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي اعترف بسيادة المغرب على الصحراء. كما تمر علاقات المغرب بتوتر مع فرنسا؛ بسبب ما تعتقد باريس من قيام الرباط بالتجنس على مسؤوليها ومنهم الرئيس إيمانويل ماكرون. وسجلت علاقات المغرب مع دول أوروبية أخرى توترا بمستويات مختلفة

ملفات الهجرة. وكان الاعتقاد السائد أن هذه الدول وخاصة هنغاريا وبولونيا ستكون من الأوائل التي ستتبع خطوات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وتعترف بسيادة المغرب على الصحراء، لكنها لم تفعل. هذه التطورات، تؤثر على اتجاهين متوازيين في السياسة الخارجية المغربية، الأول، ينحو منحى مزيد من الضغط على إسبانيا وألمانيا وفرنسا، في حين يتجه المنحى الثاني، إلى تنوع الشراكات، وتقوية البعد الاستراتيجي فيها، وتأكيد محورية المغرب في أي امتداد اقتصادي أو تجاري نحو العمق الإفريقي.

وتوجه المغرب إلى بريطانيا، ليس جديدا (تعود بداياته لسنة 2019) فهو ثمرة مسار طويل، بلغ مستوى مهما من النضج، لكن مخرجات الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين المملكتين، تشير إلى مستوى أكبر من العلاقات، يتداخل فيها البعد الاقتصادي التجاري، والبعد العسكري والأمني، فالأمر يتعلق بدخول العلاقات المغربية البريطانية مستوى استراتيجي، تستفيد منه الرباط من ثلاث جهات على الأقل، دعم مقترح الحكم الذاتي، تعزيز الشراكة الاقتصادية والتجارية، والثالثة، ما يرتبط بالتنسيق



لاحقا. وتحاول هذه المجموعة التأثير في قرارات الاتحاد الأوروبي سواء في الهجرة أو القضايا الخارجية، حيث تتبنى خطا محافظا في سياساتها، وتميل إلى الولايات المتحدة، ودخلت في صراعات مع الشطر الغربي للاتحاد الأوروبي وخاصة فرنسا وألمانيا حول

الأسبوع المغربي: تشير التقارير السياسية، أن هناك عدة تطورات مهمة جرت في سياق زمني بشكل نسبي، وأشترت على تحول مفصلي في سياسة المغرب تجاه أوروبا، أولها عدم حضور وزير الشؤون الخارجية، السيد ناصر بوريطة، منتدى الاتحاد من أجل المتوسط ببرشلونة، والثاني، ما يرتبط بتطور آليات الشراكة الاستراتيجية بين المغرب وبريطانيا، والإعلان السياسي المشترك الذي صدر عن الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين المملكتين، والثالث، يتعلق بالقيمة التي انعقدت بالعاصمة المغربية بودابست والتي جمعت منظمة «فيسغراد» بالمغرب، والتي تعكس جزءا من الرهانات المتبادلة بين دول أوروبا الشرقية والمغرب. وأما الرابع، فيخص، رد فعل سفارة ألمانيا بالرباط، حول ما نسب إلى تقرير استخباراتي ألماني من تحذير من توسع إقليم للمغرب في المنطقة، فضلا عن تطورات أخرى ذات صلة ببلدان أوروبية كإيطاليا التي دخل معها المغرب في شراكات. وتتألف منظمة «فيسغراد» من أربع بلدان هي: المجر، التشيك، بولندا، سلوفاكيا. وتأسست مجموعة «فيسغراد» سنة 1991 وسيطرت كهدف وقتها الانضمام إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وهو ما حصل



فرنسا والأرشيف الخاص بحرب الجزائر: لا يمكن بناء رواية تاريخية على كذب

الأسبوع المغاربي: قررت فرنسا السرية عن الأرشيف الخاص بحرب الجزائر (1954-1962) قبل 15 عاما من المهلة القانونية، حسبما أعلنت الجمعة وزيرة الثقافة روزلين باشلو، التي قالت إن لدى فرنسا أشياء يجب إعادة بنائها مع الجزائر. وأعلنت وزيرة الثقافة الفرنسية روزلين باشلو الجمعة عن قرب رفع السرية عن أرشيف التحقيقات القضائية لحرب الجزائر (1954-1962) بعد حوالي 60 عاما وفيما تشهد العلاقات الجزائرية الفرنسية أزمة منذ أشهر وصرحت باشلو لمحطة بي أف أم تي في في افتتاح قبل 15 عاما أرشيف التحقيقات القضائية لقوات الدرك والشرطة حول حرب الجزائر. وجاءت هذه التصريحات بعد يومين على زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان للعاصمة الجزائرية، وقالت المسؤولة الفرنسية أريد ذلك بخصوص هذه المسألة، المزعجة والمثيرة للغضب وفيها مزورون للتاريخ يعملون، أن تكون قادرين على مواجهتها. لا يمكن بناء رواية تاريخية على كذب.



بلغيت: "أولا ينبغي التأكيد على شيء، وهو أن القرار الفرنسي الأخير يخص مسألة واحدة، وهي المتابعات القضائية للوطنيين، وهذه مدروسة عند القضاة الفرنسيين الذين عايشوا تلك المرحلة. يفترض أن فتح الأرشيف المتعلق بالمتابعات القضائية للوطنيين خلال الثورة يكون في عام 2039، وبالنسبة للملفات الحركية تفتح في 2045.. إلا أنه تم تسبقه.. لماذا؟".

«قرارات سياسية»

من جانبه، يرى المحلل السياسي عبد الرحمان بن شريط، أن القرار الفرنسي هو «قرار سياسي بالدرجة الأولى»، مبرزا أنه «قد يكون أحد شروط التهدئة في العلاقات الثنائية بين الجزائر وباريس» والتي تشهد أزمة منذ أشهر. وبحسب بن شريط فإن الخطوة الفرنسية هي «نتيجة مطالب جزائرية ملحة سابقة» قبل أن يردف مؤكدا ضمن تصريح لـ «أصوات مغاربية» أنها «جاءت في ظرف سياسي خاص».

ويشدد المتحدث على ضرورة التعامل بحذر مع قرار رفع السرية عن الأرشيف، وبكل ما يحمله من وقائع والتي يشدد على ضرورة «وضعها في سياقها الزمني الخاص بها حتى لا تنفجر الوثائق في وجوهنا» بحسب تعبيره.

كما يدعو المتحدث ذاته إلى «تفادي شخصنة التاريخ، والتعامل مع الأحداث كمرحلة من الماضي التي من حق الجزائريين معرفة حقيقتها» ولكن «من دون أن تتحول إلى عامل يمس بتماسك النسيج الاجتماعي أو تصفية الحسابات والانتقام».

حقوقيون مغاربة يعانون سنة 2022 للدفاع عن الكرامة والحرية

بمناسبة تخليد الذكرى الـ 73 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي يوافق العاشر من ديسمبر من كل عام، أعلن الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، أن سنة 2022 ستكون سنة للدفاع عن الكرامة والحرية، وسيتمتع لها بكل مكوناته من الهيئات العضوة، داعيا كل هيئات المجتمع المدني وكل الصحفيين والصحفيات وكل القوى المناصرة لحقوق الإنسان إلى الانضمام لهذا البرنامج مطالبا بذات المناسبة، الدولة المغربية، لإصدار عفوشامل عن كافة المعتقلين السياسيين والصحفيين والحقوقيين، والمدونين ونشطاء الحركات الاجتماعية بالريف ورواد مواقع التواصل الاجتماعي المسجونين.

ودعا الائتلاف الحقوقي الذي يضم في عضويته أكثر من 20 هيئة مغربية، الملكة المغربية باحترام التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، مثلنا تضامنا مع «من يسميهم» كافة ضحايا الخروقات التي تتعرض لها الحقوق والحرية. وأشار بلاغ الائتلاف الحقوقي الى ضرورة وقف ما وصفه،

منظمات حقوق الانسان المغاربية تسجل تراجعا في الحريات العام

الدستورية، معربين عن تخوفاتهم من الاتجاه نحو الحكم الفردي المطلق الذي انتفض ضده الشعب التونسي. وليس الوضع السياسي وحده الذي يعرف تدهورا بل تعرف البلاد أزمة اقتصادية خانقة زادت أزمة كورونا حدة بسبب المستويات المرتفعة للانتشار الذي عرفته، وانتهيار المنظومة الصحية على إثر ذلك، كما أن المشاكل المزمنة، مثل العطالة، تتعمق، مما جعل الوضع قابلا للانفجار. وقد عرفت تونس عدة حركات شعبية في الشهور الأخيرة تطالب بالشغل والكرامة والحق في البيئة السليمة، وبالديمقراطية واحترام الحريات. أما فيما يخص الوضع الحقوقي في موريتانيا، قال التقرير إنه «في ظل تقييد الحقوق والحرية، وتراجع مستوى منسوبها خلال فترة الطوارئ الصحية، وفي ظل تداعيات الجائحة العالمية، وحول قياس مدى مشروعيتها التدابير والقوانين، ومواءمتها مع دستور البلاد والتشريعات الوطنية والدولية، يسجل قيام السلطات الموريتانية والنواب المواليين لها بالبرلمان بانتهاك هذه التشريعات، من خلال التمرير والمصادقة على «قانون حماية الرموز الوطنية» الذي أثار جدلا واسعا في الأوساط السياسية والحقوقية في البلاد. وينص القانون المذكور على «تجريم المساس بهيبة الدولة وبشرف المواطن، ويحمي الرموز الوطنية»، كما أن الحاجة إليه حسب السلطات هو لحماية الأعراس من رواد مواقع التواصل الاجتماعي».

وصل إلى حد توظيف القضاء في إصدار الحكم الجائر وغير المسبوق ضد جمعية «راج» الشبابية، ومست السياسات المنتهكة للحقوق والحرية أيضا الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهو ما تجلى في أزمة الغذاء التي عرفتها البلاد، وارتفاع نسبة البطالة ونسبة الفقر، واحتداد أزمة السكن وأزمة الصحة بعد انتشار الجائحة. وأوضح التقرير أن: «قرار الرئيس التونسي بحل الحكومة والبرلمان وتجميعه كل السلطات بين يديه، أدى إلى تقسيم التونسيين بين مؤيد للقرار باعتباره إنهاء للمسار السياسي والاقتصادي البعيد عن أهداف الثورة والذي أدى إلى تعثر مسار الديمقراطية والتنمية التي انتفض من أجلها الشعب التونسي في 2011، ومعارض للقرار باعتباره انقلاب عن المشروعية وتأويل استبدادي للدستور. وبعد شهور من هذا القرار يلتقي الجمع في التعبير عن القلق والانفعال بالمسار الغامض الذي تتخذه الأوضاع في تونس».

واضافت التسيقية، أنه منذ 25 يوليو تاريخ حل المؤسسات، يطالب الجميع بجعل حد لحالة الاستثناء التي تعرفها تونس ووقف العطل الذي تعرفه المؤسسات

الشعبية، وفي مقدمتهم نشطاء حراك الريف، وتواتر المحاكمات السياسية، والرفع من وتيرة القمع ضد الصحفيين، بالاعتقال والمتابعات وإصدار الأحكام الجائرة وحصر المدونين ومستعملي الفضاء الرقمي. واعتبرت التسيقية، أن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية بالمغرب، بدورها تشهد انتهاكات صارخا بعد تخلي الدولة عن المدرسة العمومية، والإجهاز على الحماية الاجتماعية للموظفين، وتقويض منظومة الصحة العمومية، وتصفية صندوق المقاصة «صندوق دعم المواد الغذائية الأساسية».

ووصف التقرير الوضع الحقوقي في الجزائر: «بالموسوم بتواصل قمع الحريات والتضييق على المعارضة وعلى المجتمع المدني المطالب بالديمقراطية»، إذ تم تجاهل تام لمطالب الحراك الشعبي الذي انطلق في البلاد منذ 2019، وما تلاها من تضييق على حرية التعبير باعتقال الصحفيين ومدونين، حيث اعتقلت السلطات 259 صحفيا ومحاميا ضمنهم ستة نساء

أصدرت التسيقية المغاربية لمنظمات حقوق الإنسان، والتي يوجد مقرها بالرباط وتضم جمعيات حقوقية من مختلف دول المغاربية تقريرا حول وضع حقوق الإنسان في دول المغرب العربي الخمس، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، يكشف بأن ليبيا تعيش على وقع استمرار ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية على اللاجئين والمهاجرين وطالبي اللجوء. إذ تستمر الاعتداءات على المدافعين عن حقوق الإنسان وتقتضي جرائم التعذيب والاختفاء القسري ضد المعارضين للقوى المتحكمة في البلاد، وتزايد التضييق على الحريات، وتشديد حملات القمع ضد نشطاء المجتمع المدني والصحفيين والمدونين، والمشاركين في الاحتجاجات السلمية.

وطالب التسيقية بـ«التحقيق في الجرائم بموجب القانون الدولي، ووضع خطة لنزع السلاح لجميع الميليشيات والجماعات المسلحة، في أفق حلها، وضمان استقلال القضاء واحترام المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وحماية اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين وتوفير الدعم الكامل لبعثة تقصي الحقائق في أفق بناء دولة مدنية وديمقراطية ضامنة لحقوق الإنسان للجميع».

وسجل التقرير تراجعا مجال الحقوق والحرية في المغرب: من خلال الانتهاك الممنهج للحق في التنظيم والحق في التجمعات السلمية، و الحق في المحاكمات العادلة وتوظيف القضاء لاستصدار أحكام سياسية ثقيلة ضد المعارضين، ونشطاء الحركات



انتخابات ليبيا.. اجتماعات مكثفة وتساؤلات عن تأخر الإعلان عن قائمة مرشحي الرئاسيات



بحث مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا اليوم السبت في العاصمة طرابلس مستجدات العملية الانتخابية تمهيدا للاقتراع الرئاسي المقرر إجراء أول جولة منه في 24 ديسمبر الجاري. واجتمع كل من رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح وعضو مجلسها أبو بكر مرده مع رئيس اللجنة المشكلة من مجلس النواب الهادي الصغير وعضو اللجنة طلال الميهوب.

وكان مجلس النواب الليبي الذي يتخذ من طبرق شرق ليبيا مقرا له قد شكل الثلاثاء الماضي لجنة مؤقتة للتواصل مع المفوضية

بعد سنتين من الهدوء.. هل يعود التوتر للساحة السياسية الموريتانية؟

تجدد التوتر في موريتانيا بين حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم، وحزب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» (تواصل) الإسلامي، أكبر أحزاب المعارضة، بعد سنتين مما يشبه الهدوء الذي ساد الساحة السياسية الموريتانية مع وصول الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني إلى سدة الحكم، ووجه الحزب المعارض سهام انتقاداته للنظام بعد خطاب الرئيس بمناسبة عيد الاستقلال، واصفا هذا الخطاب بـ«الشعوبي».

وقال حزب «تواصل» في بيان إن الرئيس «بدل استشعار الأزمة التي تمر بها البلاد، والحديث عن سبل حلها، اختار في خطاب ذكرى الاستقلال تقديم صورة وردية عن الحلول المقدمة، وكأنها كانت ناجمة أو قريبة من ذلك، في حين يكشف الواقع أنها كانت حلولا جزئية مرتجلة فاقدة للرؤية مكرسة في بعض الأحيان للاختلالات القائمة».

في المقابل، رد الحزب الحاكم على هذه الانتقادات، عبر بيان آخر، قال فيه إن غريمه السياسي «تجاهل استعادة موريتانيا لمكانتها في المنطقة وفي العالم، ولم يجد مناصا من أن يتجاهل حقيقة النفاق الشعب حول قائده وخياراته الاستراتيجية»، مضيفا أن الموريتانيين برهنوا أنهم لا يتحركون وفق «المبادرات السياسية المتجاوزة والفاقدة للمصداقية».

هذا التوتر يأتي في خضم الدعوات للحوار الوطني، الذي يروم الجمع بين مختلف الفرقاء السياسيين في البلاد، من أجل مناقشة سبل إيجاد حلول لعدد من المشاكل التي تواجهها موريتانيا، خصوصا على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

أبو المعالي: «الساحة السياسية هادئة» وقال الكاتب وعضو حزب «تواصل»، أحمد أبو المعالي، إن ما حصل لا يصل



الإسلام الذي تراه عليه روسيا لأنها ترى فيه الخصم لحلف الناتو الذي أطاح بنظام والده وأنه سيكون الراعي لمصالحها وشريكها الاستراتيجي في ليبيا». وأضاف أن هناك أخبارا عن بدء سحب قوات الفاغنز من معسكر حفتر بالشرق إلى سبها بالجنوب الليبي التي تتركز فيها قبيلة القذافي الموالية لسيف الإسلام، وهي محاولات يقابلها إصرار غربي بقيادة أميركية على عدم السماح عودة رموز النظام السابق إلى سدة الحكم. وختم أبو عرقوب بالقول إن «كل هذه العوامل أدت إلى تأخر إعلان المفوضية عن القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية»، ولم يستبعد أن يتم تأجيل الانتخابات ربما إلى منتصف يناير القادم. (عن أصوات مغاربية).

مرشحين للانتخابات الرئاسية وصل بهم الأمر إلى إخبار رئيس المفوضية نيتهم في العزوف عن الدخول في السباق الانتخابي إذا لم يتم استبعاد كل من سيف الإسلام القذافي وعبد الحميد ديبية». وحذر من تحول العرس الانتخابي إلى حلبة صراع مسلح بسبب امتلاك عدد من المرشحين الراضين لوجود ديبية وسيف الإسلام لقوة عسكرية على الأرض لها وزنها يمكن أن تتحرك في أي وقت بسبب تجاوز تطبيق القانون الانتخابي وعدم التزام الديبية بتعهده أمام ملتقى الحوار السياسي بجنيف. وأضاف أبو عرقوب أن «المفوضية متخوفة من استخدام روسيا لورقة الفاغنز إذا ما أعلنت عن القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية واستبعدت سيف

يمتد إلى تطبيق صحيحه بما ينعكس على مصداقية نتائجه». وتعهدت المفوضية بتبني بعض الإجراءات القضائية من خلال تواصلها مع المجلس الأعلى للقضاء، وأخرى قانونية من خلال تواصلها مع اللجنة المشكلة من قبل مجلس النواب قبل المضي قدما في الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين، والانتقال إلى الإعلان عن بدء مرحلة الدعاية الانتخابية للمرشحين». **أسباب محلية ودولية** وعزا المحلل السياسي أحمد أبو عرقوب عدم كشف المفوضية عن الأسماء النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية إلى عوامل محلية وأخرى دولية. وأوضح أبو عرقوب لـ«أصوات مغاربية» أن «المفوضية تتعرض محليا إلى ضغوطات من

هذه الخطوة. وفي الصدد أصدرت المفوضية اليوم بيانا شرحت فيه مختلف العوامل التي تقف وراء تأخرها في عدم الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات وقالت إنها تعكف حاليا على مراجعة الأحكام الصادرة عن لجان الطعون والاستئناف. وأوضحت أنها تتواصل مع اللجنة المشكلة من مجلس النواب بشأن متابعة العملية الانتخابية والصعوبات التي تواجهها فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام الصادرة، وتحرص على «استيفاء جميع طرق التقاضي للتأكد من تطابق قراراتها مع الأحكام الصادرة فيها بما يعزز مبدأ المصادقية في تطبيق نص القانون وتنفيذه». وأكدت المفوضية أنها تحرص ألا يكون دورها مقتصرًا على «تنفيذ القانون فقط بل

المفوضية باستكمال مرحلة تسجيل المرشحين والاستعدادات التي غطت جوانب التدريب والعمل اللوجستي. وفي الإطار أكد زينينا على دعم بعثة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عامة للانتخابات الليبية وضرورة انعقادها في موعدها المحدد بالنظر لتداعياتها على سلم واستقرار ليبيا. **جدول زمني** ورغم حرص المجتمع الدولي على تنظيم الانتخابات، فإن مفوضية الانتخابات لم تلتزم بالجدول الزمني المحدد لكل مرحلة وعلى رأسها إعلان القوائم النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية. وكان من المفروض أن يتم الانتهاء من النظر في الطعون والبدء في الحملات الانتخابية الرئاسية يوم 6 ديسمبر الجاري، ما أدخل نوعا من الشكوك بشأن أسباب تأخر تنفيذ

عام على الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء.. هل كان مجرد تغريدة لترامب، أم قرار نافذ غير المعطيات على الأرض؟

وقاريا، وأهله ليكون أحد أهم المداخل بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية على مستوى القارة الإفريقية، بفضل حالة الاستقرار التي يتمتع بها قياسا لمعطيه الجيوسياسي الذي يشهد مجموعة من الأزمات المستعرة في كل من ليبيا، تونس، مالي، تشاد... وخاصة في ظل التنافس المستعر الذي تشهده منطقة الساحل والصحراء ما بين عديد القوى الدولية والإقليمية، في ظل تراجع النفوذ الفرنسي فيها ومن خلفه نفوذ دول أوروبية أخرى. وارتباط الجزائر بروسيا عبر صفقات بيع الأسلحة، حيث تعكف الأخيرة على إقحام الشركات الأمنية المحسوبة على جوار المنطقة الإقليمي. وفي حين تسعى الصين بشكل حثيث لإيجاد موطن قدم في المنطقة، تدخل كل من تركيا وإيران على الخط عبر التغلغل التركي في ليبيا والدعم الإيراني الموجه للبوليساريو بحسب عديد التقارير المتداولة. يبقى التحدي بالنسبة للمغرب، هو كيفية توظيف المكاسب السياسية، الدبلوماسية والميدانية الهامة التي راكمها منذ في الأونة الأخيرة منذ تشيئة لمسلل القنصليات الأجنبية في الصحراء، ثم تأمينه لمعبر الكركرات، فضلا عن الاعتراف الأمريكي بسيادته على الإقليم، في ظل تعزيزه لأدواره الإقليمية في القارة الإفريقية ضمن مناخ إقليمي مضطرب، يتميز باستمرار عديد الأزمات الأمنية في المنطقة، خاصة تلك المرتبطة بتدبير النزاع حول الصحراء وعلاقاته مع الطرفين الآخرين الجزائر والبوليساريو.



من العمليات العسكرية النوعية. إلى جانب تراجع حضور داعمي البوليساريو على المستوى الدولي. تطورات تتضافر إلى الأدوار التي بات يضطلع بها المغرب على المستوى الإقليمي، من قبيل انخراطه في عديد التفاهات والشركات الأمنية حول محاربة الإرهاب ومكافحة الجريمة المنظمة، فضلا عن الإنزال الدبلوماسي و الإقتصادي التي عكف عليه على مستوى القارة الإفريقية منذ عودته لحضن الإتحاد الإفريقي، حيث عزز علاقاته مع بعض القوى الإقليمية الهامة وفي مقدمتها نيجيريا، كما اقتحم بعض القلاع التي كانت من أهم الداعمين للبوليساريو كدول شرق وجنوب القارة الإفريقية، ليعكف على اكتساح أسواق غرب إفريقيا بفضل تنافسية منتجاته الفلاحية، ويطرق عديد المجالات الاستثمارية فيها، كإنشاء مصانع الأسمدة وخدمات الطيران، الإتصالات، البنوك والتأمينات. عوامل عززت الدور المغربي إقليميا

المتحدة الأمريكية خارج حلف الناتو. سياقات يربطها بعض المتابعين بالصراع المحتدم بين مجموعة من القوى الدولية حول «جبل التروبيك» المكتشف حديثا بسواحل الصحراء الغربية، والذي يكتنز عديد المعادن النادرة التي تتدخل في مجالات استراتيجية من قبيل الإلكترونيات والبطاريات وخاصة المحركات الكهربائية، وهو ما يفسر الأزمة المستعرة بين المغرب من جهة وبين كل من ألمانيا وإسبانيا من جهة أخرى، والفور الذي بدأ يشوب العلاقات المغربية الفرنسية، إلى جانب الشراكة الاقتصادية التي أعلن عنها بين المغرب وبريطانيا حول مد المغرب لجبل طارق بالمطاقة الكهربائية النظيفة. لكن ما سيعزز الموقف الأمريكي هو دور الولايات المتحدة الأمريكية الهام في مجلس الأمن، فإلى جانب كونها أكثر الدول المتمتعة بحق النقض حضورا في الساحة الدولية، فإنها تعد المسكة بالقلم في ما يتعلق بملف الصحراء الغربية، حيث تعكف على إعداد المسودات الخاصة بكافة القرارات المتعلقة بقضية الصحراء، حيث عملت على تغيير تعاطي الهيئة الأممية مع الملف ليصب في صالح المغرب، بعد تبنيها لمقاربة الحل الواقعي والعقائلي، في تجاوز لمخارج وقف إطلاق النار الموقع بين الطرفين في سنة 1991 بعد تعذر تنظيم الإستفتاء بسبب خلاف الأطراف حول الهيئة الناخبة، وخاصة مع تغير المعطيات على الأرض في الأونة الأخيرة منذ عملية تأمين المغرب لمعبر الكركرات وشنه لجموعة

محمد سالم عبد الفتاح: بحلول العاشر من ديسمبر يكون قد مر عام كامل على حدث إعلان البيت الأبيض عن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة المغربية على كامل إقليم الصحراء الغربية. اعتراف وصفه المحسوبون على البوليساريو بمجرد «تغريدة ترامب»، في إشارة إلى إعلان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن القرار عبر صفحته الرسمية على تويتر. خاصة مع غموض موقف الإدارة الأمريكية الجديد بعد وصول جو بايدن إلى سدة الحكم في واشنطن، وفور انخراطها في اتفاقيات أبراهام التي عكفت من خلالها الإدارة الأمريكية السابقة على تطبيع العلاقات الدبلوماسية ما بين عديد الدول العربية وإسرائيل، والتي تزامنت مع الإعلان الأمريكي. لكن موقف إدارة بايدن سرعان ما سيترجم في عديد الخطوات الهامة، أبرزها مشاركة الجيش الأمريكي في التدريبات العسكرية المشتركة مع نظيره المغربي، والتي شملت لأول مرة منطقة المحبس في إقليم الصحراء الغربية، إلى جانب استلام المغرب لأسلحة استراتيجية أمريكية، من ضمنها وحدات طائرات بدون طيار متطورة من نوع MQ-9B، فضلا عن الموقف الرسمي الأمريكي الذي عبر عنه وزارة الخارجية الأمريكية مرارا بدمعها للخطة المغربية القاضية بمنح إقليم الصحراء حكما ذاتيا، ولللقاءات العديدة التي جمعت مسؤولي دبلوماسية البلدين والتي عززت موقع المغرب كحليف استراتيجي للولايات

ميثاق من أجل تونس خضراء: تشجير 10 هك بسبخة السيجومي



نجاح فقيري: في إطار المبادرة الوطنية التونسية «ميثاق من أجل تونس خضراء» والتي تهدف إلى تدعيم الشراكة بين القطاع العام والخاص قصد المحافظة على الثروات الغابية والرعية وتميئتها، وبمقتضى اتفاقية شراكة مع جمعية (FABA) لدعم التشجير وإدارة الغابات بولاية تونس، أشرف صباح اليوم السبت، وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري محمود إلياس حمزة رفقة وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية محمد الرقيق ووالي تونس الشاذلي بوعلاق والندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بتونس و الإدارة العامة للغابات بولاية تونس وممثلي جمعية FABA وجمعية أحياء الطيور وشبكة أطفال الأرض على انطلاق حملة تشجير 10 هك بسبخة السيجومي. وأوضح مدير دائرة الغابات بولاية تونس، جمال الدين زياتي في تصريح لبوابة إفريقيا الإخبارية، أن هذه المبادرة هي سلسلة متواصلة لعمل دؤوب شهدته سبخة السيجومي بالعاصمة تونس، في إطار تطوير مفهوم المدينة الحضرية الإيكولوجية، على مدى سنوات فارقة من أجل تهيئتها والحفاظ على الثروة البيئية المتنوعة التي تميزها إذ توفر عدة خدمات عبر نظمها الإيكولوجية مثل تعديل المناخ والتقليل من خطر حدوث الفيضانات وتساهم في التنمية المستدامة من خلال الترفيه ودعم السياحة الإيكولوجية وانجاز البحوث الميدانية، خاصة مع ماتحويه من أعدادا هامة ومختلفة لطيور البرية. كما أقام مدير دائرة الغابات أن تشجير سبخة السيجومي نموذج من عدة حملات تشجير شملت الغابات التي تضررت بفعل الحرائق وعديد المناطق الحضرية والمدارس وغيرها في إطار حملة وطنية واسعة النطاق. وتهدف حملة تشجير سبخة السيجومي إلى تعزيز الغطاء

النباتي بالسبخة المصنفة كمنطقة رطبة ذات أهمية عالمية مسجلة ضمن اتفاقية ريمسار بتاريخ 07 نوفمبر/تشرين الأول 2007 وتتميز بتنوع بيولوجي فريد من نوعه، وسيساهم تشجير ضفاف سبخة السيجومي في مزيد دعم الغطاء النباتي بهذه المنطقة وإزالة الفضلات العشوائية المتنوعة التي لها تأثيرات سلبية على المنظومة الإيكولوجية. من جانبه أكد وزير الفلاحة التونسي أن الوزارة تولي أهمية قصوى للجانب البيئي وأن القطاع الفلاحي بدوره يساهم في حماية البيئة والمحافظة عليها. وفي هذا الإطار، ذكر وزير الفلاحة بالحملة الوطنية للتشجير التي تقوم بها الوزارة كل سنة على امتداد ثلاث أشهر، مبينا أنها حملة تشاركية مفتوحة لكل المجتمع المدني لدعم الغطاء النباتي والحد من التغيرات المناخية من جهته أكد محمد الرقيق أن الملك العمومي الخاص والعام على ذمة البيئة، مثمنا الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل بيئة مستدامة. فيما أعربت جمعية عبد الوهاب بن عباد FABA عن سعيها المتواصل للمساهمة في تطوير محيط السيجومي وتهذيب السبخة من خلال تشجير في مرحلة ثانية وبعد شهرين من الآن، مساحة 25 هكتارا.. وقد ساهمت الجمعية على هامش هذه التظاهرة في تجهيز مرصد مراقبة الطيور بمعدات مختلفة في شكل هبة للاستعمالات الخاصة به، كما تعهدت ببناء مرصد لمراقبة الطيور بجهة TP4 خلال سنة 2022 والتي لا تقل أهمية عن المناطق الرطبة الأخرى وهي مدرجة ضمن اتفاقية ريمسار الدولية وكذلك المساهمة في التشجير على مساحة 25 هك لدعم التشجير بعنوان 2022. وقد شاركا الوزيران والوفد المرافق لهما في عملية التشجير بسبخة السيجومي ومراقبة الطيور المهاجرة بالمنظار.

بحثاً عن مشتركات المواطنة الشاملة: انطلاق المؤتمر الثامن لمنتدى تعزيز السلم



بين الأديان بباكستان إلى جانب الشيخ معالي العلامة عبد الله بن بيه رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، ورئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي. وتوزعت أشغال المؤتمر العلمية على ثلاث أيام، عالج فيها المتدخلون قضايا: المواطنة الشاملة-التعريف والسياقات الراهنة، وصياغة مفهوم جديد للمواطنة الشاملة والمواطنة المستدامة على بساط السلم وكذلك المواطنة الشاملة في أفق المواطنة العالمية. كما سيتم نقاش ميثاق المواطنة الشاملة، تحت شعار «دعوة مفتوحة إلى الالتزام» من خلال عرض جملة من وثائق ومبادرات على طريق المواطنة الشاملة مثل إعلان مراكش، ووثيقة الأخوة الإنسانية، ووثيقة مكة المكرمة، وميثاق حلف الفضول.

اختتمت يوم الثلاثاء الماضي، أشغال المؤتمر الثامن لمنتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، والذي انطلقت في العاصمة الإماراتية أبوظبي يوم الأحد 5 ديسمبر الجاري. وتلتم النسخة الثامنة لمؤتمر المنتدى تحت عنوان «المواطنة الشاملة، من الوجود المشترك إلى الوجود المتشارك»، حيث شارك فيها أكاديميون وباحثون وقيادات دينية من مختلف البلدان العربية والغربية، يمثلون طوائف ومذاهب متنوعة. وشهدت قاعة «الوصل» بالمعرض العالمي «أكسبو دبي 2022» حفل الافتتاح، الذي حضره وزير التسامح والتعايش الإماراتي نهيان بن مبارك آل نهيان والشيخ محمد بن عبدالكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي والشيخ نور الحق قادري الوزير الاتحادي للشؤون الدينية والوثام

يشار إلى أن المنتدى العالمي «لتعزيز السلم في المجتمعات المسلمة»، هو منصة، تضم نخبة من من علماء الدين والشيوخ والقيادات الروحية والمفكرين والإعلاميين والتقنيين، قد تأسس في العام 2015 لمناقشة الإشكاليات والقضايا الإنسانية في عالم اليوم، والتي نجمت عن الصراعات الفكرية والطائفية في المجتمعات المسلمة، بسبب استقواء كل طرف بمن يعينه ويحتضنه على حساب مصلحة الأمة.



مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة بـ «مهرجان الأفكار»

حيث أكدوا الدور الكبير للعلماء العرب الذين ساهموا في نقل اللغة العربية ومعارفها إلى أوروبا، ومن ضمنها الترجمات العربية لأعمال أرسطو، بجانب العلوم الرياضية، وعلم الفلك والتنجيم، والتي استفاد منها العديد من علماء الغرب في حينه، على الرغم من أن النص العربي المترجم إلى اللاتينية لم يكن فلسفياً في حينه.

كما عقدت ورشة عمل بعنوان «كيف يمكن لمفهوم اللا متوقع أن يعزز وجود أنماط علمية جديدة؟»، قدم من خلالها الأستاذ في جامعة نيويورك نيد بلوك ورقة بعنوان «لماذا لا تتطوي الرؤية على مفاهيم أو فهم؟»، فيما حملت مشاركة الأستاذة في جامعة كاليفورنيا باتريشيا سميت تشرشلاند عنوان «كيف يمكن للمفاجأة أن تلهم التقدم: أمثلة توضيحية من علم الأعصاب»، وذلك ضمن المحاور الرئيسية للورشة وهي دور العقل في العلم والتكنولوجيا، والاكتشافات العلمية اللا متوقعة في تحسين حياة البشر وتقديمها، وأهمية الفلسفة في الفهم العلمي والمعرفة. وفي الورشة الأخيرة بعنوان «سؤال ومعنى» لمنصة «معنى»، تحدث فيها مؤسس ومدير عام المنصة بدر الحمود عن تنفيذ تجربة اجتماعية وفلسفية من خلال مشاركة الجمهور في محادثة فردية مع أحد الخبراء.

بيلو ورقة عمل حملت عنوان «ابن رشد: عن العلم والمعرفة المؤكدة»، وذلك ضمن محاور الورشة التي تركزت حول سؤال هل الذكاء الاصطناعي إنجاز مكمل للإنسانية أم قطيعة لها، وكيف يستطيع التاريخ إلهام الحقيقة العلمية والاكتشاف، والعقلانية الأخلاقية والاهتمام الأخلاقي في عالمنا المعاصر.

وجاءت ورشة معهد مبادرة مستقبل الاستثمار، تحت عنوان «التفكير في إنسانية الغد»، وتحدث فيها رئيس المعهد ريتشارد أتياس عن تأثير التكنولوجيا على الفرد والمجتمع، حيث أكد أنها مع ضرورة وجودها الآن لتسيير أمور الحياة في ظل الظروف الراهنة، إلا أن لها سلبيات متعددة، قد تصل إلى الإدمان الذي يؤدي إلى إهمال بعض الواجبات، وترك العديد من الهوايات بالنسبة للأطفال كالرياضة وغيرها، مشيراً إلى أنه ينبغي تعليم الأطفال ما هو الجيد والردىء من هذه التقنيات، مناقشاً الحضور المال وعلاقته بالسعادة، وهل وجوده ضروري لجلب السعادة، بمنظور فلسفي.

وفي ورشة أخرى عقدت تحت عنوان «الإسهام الحيوي والأساسي للمفكرين العرب في الفلسفة» ناقش كل من أستاذ تاريخ التأثير العربي والإسلامي في أوروبا شارل بورنيت، والأستاذ في جامعة لودفيج ماكسيميليان بميونخ الوليد السقاف، تأثير الفكر الإسلامي على الفلسفة، ودوره في فلسفة العصور الوسطى وعصر النهضة،

صالح سليم، عن دور التجديد التكنولوجي اللا متوقع في استعداد البشر للكوارث، والأخلاق والأخلاقيات في مواجهة الأحداث التاريخية غير المتوقعة، بجانب النقاش حول إمكانية التصدي بطريقة أخلاقية لمختلف الآثار السلبية للجائحة على المجتمع.

وأكد المتحدثون أن استعمال التمييز يزيد في أوقات اللاتيقين، ويعد ذلك من تأثيرات اللاتيقين على قدرة البشر على التفكير الإيجابي، مبينين أن المجتمع بإمكانه أن يؤثر تأثيراً كبيراً على الأحداث والوقائع حتى في عدم اللاتيقين، بحيث يمكنه استخدام التخمين، وبالتالي التأثير بشكل مختلف على الاستجابة الأخلاقية للأحداث، كما حصل في إعصار تسونامي وجائحة كورونا الحالية.

وفي ورشة «العقل والجسد وعود تطور العلم» شارك عميد معهد الدراسات والخدمات الاستشارية بجامعة القصيم فهد العبيري، بورقة عمل بعنوان «ماذا لو فكرت الآلات؟»، بينما قدم عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بندر الغميز، ورقة أخرى بعنوان «براغماتية اللغة والذكاء الاصطناعي: هل تفكر الآلة؟».

بدورها، قدمت عضو التدريس في جامعة باريس ديدرو أن ماري مولان، ورقة بعنوان «الجسد المتعدد: الفلسفة والطب»، فيما قدمت الأستاذة المشاركة في الفلسفة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة كاتارينا

ومفكر جزائري من وهران، وأحد المدعويين البارزين إلى هذه التظاهرة الفلسفية. وتحت عنوان «العصر الدولوزي والارتحال الفلسفي»، قال عن شغف السعوديين بالفلسفة: «شباب متفلسف ويناقد بشغف وانسجام، المتفلسفون من عدة آفاق (الطب، الصيدلة، الآداب، المالية...)»، كتابات فلسفية من إعداد ونشر فلاسفة سعوديين (شايح الوقيان، عبد الله المطيري...)، جمعيات فلسفية ومجلات فلسفية (جمعية الفلسفة، جمعية حكمة، معنى، المجلة السعودية للدراسات الفلسفية، الفلسفة الآن مترجمة عن المجلة البريطانية)، الاهتمام بالفلسفة الموجهة للأطفال عبر الفكر الناقد أو التفكير النقدي تبعاً لمسميات متنوعة... ليتوج الكل بالمؤتمر الدولي الأول للفلسفة برعاية وزارة الثقافة. لهذا الزخم الحاجة إلى التوطين ليتحول ذات يوم إلى معهد للفلسفة ليستقر على وقع هذه الإرادات الحية والفاعلة».

وقدم مؤتمر الرياض الأممي للفلسفة في يومه الثاني ست ورشات فلسفية تناولت عدة موضوعات وقضايا فلسفية، والتقت فيها أفكار وأطروحات كبار الفلاسفة والمفكرين على المستويين المحلي والأممي. وتحدث في ورشة «الاستجابة الأخلاقية للا متوقع»، التي أدارها جوزيف كوهين، وأستاذ الفلسفة المساعد في جامعة طيبة حسن الشريف، وأستاذ الفلسفة في جامعة بيل توماس بوج، والباحث في الفلسفة

الأسبوع المغاربي: حول هذا المؤتمر، وفي تدوينة على صفحته بالفيسبوك، كتب المفكر الجزائري محمد شوقي الزين: «هذا ما يمكن الوقوف عليه بزخم الاهتمام المتنامي بالفلسفة في هذه المنطقة حيث قد تكون الرياض ذات يوم هي مركز هذا الارتحال الجديد إليها». وانطلقت أشغال مؤتمر الرياض الأممي للفلسفة، بتنظيم هيئة الأدب والنشر والترجمة تحت شعار «مهرجان الأفكار»، بحضور مفكرين ومؤسسات عالمية وإقليمية، وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن المؤتمر، الذي يتناول محوراً رئيساً بعنوان «اللامتوقع»، يناقش القضايا الفلسفية المعاصرة الأكثر إلحاحاً، وتسلط الضوء على دور الفلسفة، ومساعدتها في فهم العالم اليوم، إلى جانب تغطيتها للحالات الإنسانية.

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة السعودي د. محمد علوان، في كلمة له، إن هذا المؤتمر هو الأول من نوعه في المملكة، مؤكداً أن وجود الضيوف والمشاركين في المملكة سيحفز النقاش الفلسفي «لأن المملكة من أكثر الدول تغيراً على مستوى العالم». وكانت أول أنشطة المؤتمر محاضرة بعنوان «الفلسفة في الإسلام: وجهات نظر من تراثنا»، تناول المتحدثون فيها حيوية المشهد الفكري بالسعودية، ونقاش البحث الفلسفي السعودي، والأفاق الفلسفية المنبثقة من لقاء الفكر الإسلامي بالفلسفة. البروفيسور محمد شوقي الزين أكاديمي



Riyadh Philosophy Conference

مؤتمر الرياض الدولي للفلسفة

دعماً لحضور الفلسفة وامتداداتها
الفكرية والثقافية والمعرفية

8-10 ديسمبر 2021





قلق يلف مصير الانتخابات الليبية.. إلى التأجيل در!

حاصلا، ومنها قصر المدة الزمنية المتبقية على موعد الاستحقاق، والتي لا تكفي لإجراء حملات دعائية للمرشحين، فضلا عن عدم الحسم في ملف الطعون، وهو ما أثار الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين، الذي قال إن «أعضاء من البرلمان يحاولون تعطيل صدورها، بعدما أصبحت الأمور لا تسير مثل ما تم التخطيط له، وجاءت بمششحين غير مرغوب فيهم، تمكنوا من اجتياز مرحلة الطعون، وهما عبد الحميد الدبيبة وسييف الإسلام القذافي».

وتابع قائلا إنه «مع ترشح شخصيات تعتبرها بعض الأطراف جدلية، منها قائد الجيش خليفة حفتر المرفوض في الغرب الليبي، والدبيبة المرفوض في الشرق وسييف الإسلام الذي اعتبرت الأطراف المحسوبة على فبراير ترشحه أمرا مرفوضا، أصبح الأمر يتجه إلى التأجيل»، لافتا إلى أن هذا الخيار قد يجد قبولا أيضا لدى الأطراف الغربية والجانب الأميركي، الذي يرى أن ترشح نجل القذافي يشكل مشكلة للمجتمع الدولي سيكون من الصعب التعامل معها.

يذكر أنه في حال تأجيل الانتخابات، سيحرم 2.5 مليون ليبي استلموا بطاقتهم الانتخابية، وانتظروا موعد 24 ديسمبر للمشاركة في أول انتخابات في بلادهم، من الذهاب إلى صناديق الاقتراع والإدلاء بأصواتهم، لاختيار رئيس لبلادهم، وإن مؤقتاً.

يطلب من البرلمان إلى حين تسوية بعض المسائل العالقة في العملية الانتخابية.

كما أوضح أن رئيس المفوضية عماد السايح «لا يملك خيوط اللعبة وحده، لأن الخارج عامل مؤثرا جدا في انتخابات ليبيا»، لافتا إلى أن عودة المبعوثة الأممية ستيفاني ويليامز إلى الملف الليبي قد يغير الكثير بما في ذلك الموعد الانتخابي».

من جهته، اعتبر المحلل والباحث السياسي جمال شلوف في تصريح لـ«العربية نت»، أنّ قرار التأجيل أصبح مؤكدا، مضيفا أن السؤال اليوم هو «ما هو الموعد الجديد؟».

كما أضاف أن «الخلل الحقيقي الذي تسبب وسيستبب في عدم نجاعة أي حل سياسي للأزمة الليبية هو استمرار سيطرة الميليشيات والمال الفاسد وتيار الفوضى على القرار في العاصمة طرابلس، الذي كان القضاء آخر ضحاياها، مؤكدا على أن الحل الذي يجب أن يسبق أي حل سياسي سواء انتخابات أو توافقات هو «تحرير القرار السيادي والتنفيذي من سيطرة الميليشيات التي تريد استمرار الفوضى لتستمر في النهب الممنهج».

بدوره، أكد الكاتب والمحلل السياسي، فرج فركاش، في تصريح لـ«العربية نت»، أن تأجيل الانتخابات أصبح أمرا حتميا، والمسألة الآن هي انتظار الإعلان عما إذا سيكون التأجيل أيام وأسابيع أو أشهر.

كما أشار إلى عدة مؤشرات تدل على أن مسألة التأجيل أصبحت أمرا



احتمال إرجاء الموعد الانتخابي، إذ لا يزال القلق الأمني من عرقلة الانتخابات قائما وحاضرا، وهو ما أثار مخاوف من عجز مفوضية الانتخابات عن السيطرة على عملية الاقتراع في بعض المناطق في الغرب، حيث اعتدى مسلحون على مراكز انتخابية وعبثوا بمحتوياتها، وكذلك في الجنوب، حيث تسيطر قوات أحد أبرز المرشحين للرئاسة، على المراكز الانتخابية.

التأجيل بات واقعا

وفي السياق، رأى المحلل السياسي، بشير زعيبة، في تصريح لـ«العربية نت»، أن التأخر في إعلان القائمة النهائية للمرشحين للرئاسة، جاء

إلى ذلك، دعا أعضاء في ملتقى الحوار السياسي الليبي الأمين العام للأمم المتحدة، بالتدخل لإنقاذ خريطة الطريق للانتخابات التي «أوشكت على الانهيار»، وأكدوا وجود محاولات لعرقلة الانتخابات وإفسادها، ومساعي لخطفها وهدم أساسها، داعين إلى ضرورة وقف العبث بها فوراً للمحافظة على المسار السياسي وأهداف المرحلة التمهيدية، معتبرين أن قيامها بهذا الشكل وانعقادها في ظل هذه الظروف والمعطيات، سيقرب عليه نتائج وخيمة تزعزع استقرار الكيان الليبي برمته.

القلق الأمني

ميدانيا، تقوّ الأوضاع الراهنة من

عن منصبه قبل 3 أشهر على موعد الانتخابات.

في الغرب أيضا

كذلك، أعلنت عناصر محسوبة على ثورة «17 فبراير» وموالية لتيار مفتي ليبيا المعزول «الصادق الغرياني»، في الغرب، رفضها إجراء الانتخابات قبل الاستفتاء على الدستور وعدم قبولها بترشح خليفة حفتر وسييف الإسلام، وبدأت في اعتصام أمام مقر المفوضية بالعاصمة طرابلس، إلى حين تحقيق هذه المطالب.

من جهته، أعلن المجلس الأعلى للدولة مبادرة تستهدف تأخير الانتخابات الرئاسية والبرلمانية إلى فبراير من العام المقبل، وإجرائها بشكل متزامن.

(عن موقع alarabiya.net)، بدأت الدلائل تظهر أكثر فأكثر، على أن أول انتخابات في تاريخ ليبيا تتجه نحو التأجيل إلى موعد يتخطى 24 ديسمبر الجاري، بعد تأخر المفوضية العليا للقائمة النهائية للمرشحين الرئاسيين وإعطاء إشارة انطلاق الحملات الدعائية، وإعلان أطراف سياسية فاعلة، رغبتها في إرجاء الموعد الانتخابي لترتيب الأوراق من جديد.

فقد ظهرت نوايا التأجيل للعلن بشكل واضح وبصوت عال قبل 15 يوما من الاستحقاق، في انتظار وضوح المواقف الدولية إزاء هذا الخيار، بعد احتدام المنافسة والصراعات على منصب الرئاسة واحتقان الأجواء والأوضاع داخل ليبيا.

البرلمان في الصدارة

وكان البرلمان الليبي أول الأطراف التي بدأت تدفع نحو التأخير، حيث دعا المفوضية العليا إلى عدم الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين حتى تقييم الوضع الانتخابي الجاري.

كما أبدى ثلث أعضائه تحفظاتهم إزاء طريقة إدارة الانتخابات من قبل المفوضية ومخالفتها للقوانين الانتخابية، بعد قبولها أوراق عدد من المرشحين، لا يحظون بالشروط المنصوص عليها في قانون الانتخابات، على غرار عبد الحميد الدبيبة، الذي لا تسمح له المادة 12 من قانون انتخاب الرئيس بالترشح، لعدم تخليه

سعيد هادف: حركات التحرر أساءت تدير قضايها..

إما انخرقت عن المبادئ التي انطلقت منها، أو دخلت في صراع حول السلطة والامتيازات

الأسبوع المغاربي: في تصريح أدلى به الباحث الجزائري سعيد هادف في إطار ملف اقترحه الأسبوعية المغربية «الوطن الآن»، حول علاقة الجزائر بالحركات التحررية. وموضوع الحركات التحررية موضوع إشكالي، سيعرف في المستقبل القريب اهتماما واسعا، أكاديميا وسياسيا وسيقتاطع مع موضوع الإرهاب ومسائل ذات صلة بالسلم والأمن القوميين والعالميين، وبالبحر في تقرير المصير. ومسألة التحرر اليوم تتفاعل جدليا مع قضايا عديدة لدى عدد من التيارات السياسية والمدنية في البلدان الغربية، في سياق مسألة الديمقراطية وعلاقتها بجدلية السلطة والحرية، أو الحرية والعدالة، وعلاقتها بالأطروحتين الليبرالية والاشتراكية.

المناصرة أو المتعاطفة مع قضايا التحرر سواء تلك المناهضة للتطبيع أو ذات مواقف رمادية من قضية الصحراء المغربية/الغربية.

الوضع المغربي برمته معقد ومتشعب ويمر بمرحلة حرجة، ويحتاج إلى تشخيص علمي دقيق، وإلى تعقل كل الأطراف حتى لا تنزلق الأمور إلى ما هو أسوأ، لأن هذا الوضع في تقديري لا يمتلك حولا جاهزة كما يتوهم البعض، وحتى يتوفر على حلول عملية تقود إلى الانفراج، حتما سيمر بمرحلة شديدة التناقض، بل هو يمر بهذه المرحلة التي ستعرف تحولا في المستقبل القريب، وهو تحول قد يتسبب في صدمة المحللين النمطيين، لذلك على النخب المغربية أن تساهم في التهيئة وأن تساعد أصحاب القرار على التحلي بما يمكن من التعقل، لأن المياه المغربية حتما ستعود إلى مجراها الطبيعي الوحيد.

شؤونها الداخلية والخارجية ومن ضمنها دعم حركات التحرر، لكن وبالوإضافة، فإن حركات التحرر أيضا أساءت تدير قضايها بالشكل العفواني والبراغماتي، بل بعض هذه الحركات إما انخرقت عن المبادئ التي انطلقت منها، أو دخلت مع متنافسين جدد، في صراع حول السلطة والامتيازات. في تقديري، الجزائر قدمت ما كانت تراه واجبا ومنسجما مع مبادئها، غير أنها لم تطوّر من مواقفها ومقارباتها، وهنا أشير أن الجزائر ليست الوحيدة التي بقيت متجمدة في براديفها الحرب الباردة، بل عدد من البلدان العربية التي اشتهرت بمحور المقاومة والممانعة، بل حتى تنظيمات مغربية سياسية وفكرية، يسارية وإسلامية. بل يمكن القول أن الجزائر رغم تصلبها كانت أكثر مرونة من دول انهارت جزئيا أو كلياً جراء تصلبها الأيديولوجي، وأكثر مرونة حتى من التيارات المغربية



التاريخ والسياسة لدى البوليساريو وممثلي القضية الفلسطينية. الجزائر ككل البلدان المغربية، كانت تفتقد إلى ثقافة الدولة وإلى الفقه السياسي (le savoir faire - politique)، وبالتالي، وفي غمرة الحماس الأيديولوجي أساءت تدير

وبعد الاستقلال اشتهرت الجزائر بـ«قبلة الثوار» واكتسبت سمعة لدى كل الحركات التي اشتهرت بالتحرر والمقاومة. وهكذا تشكل القُدْر الجزائري في غمار الصراعات الأيديولوجية.

إلى أي حد تكون الجزائر جادة في تدبير هذا المبدأ، وماذا قدمت الجزائر لحركات التحرر في فلسطين مقارنة بما قدمته للبوليساريو؟

من موقعي كباحث وملاحظ، أرى بأن الجزائر، بلا شك، كانت جادة في تدبيرها لهذا المبدأ، وقد قدمت ما كانت تراه مناسبا لكل جهة، لكن المشكل كان في قصور النخبة التي أمسكت بهذه الملفات الحساسة، المسألة هنا تتعلق بالكفاءة والفهم الصحيح لميكانيزمات التاريخ وبالمنظرة الاستباقية للأحداث، والمسؤولية يتحملها بدرجة أكبر أصحاب القضايا، وهنا أؤكد، مرة أخرى، عن الجهل بميكانيزمات

ينجح المنتظم الأممي بعد في تحديد دقيق لمواصفات النشاط التحرري والنشاط الإرهابي، لكن الجدل حول هذا الموضوع يعرف تطورا، وبقدر ما تتعاطم حدة النقاش حول القضايا المزمّنة، بالقدر نفسه تغيرت مواقف عدد من البلدان والنخب، ويبدو أن سيرورة الجدل حول مفهوم «الإرهاب» قادت أغلب البلدان إلى الالتفاف حول رؤية موحدة، ومن هنا سيتحدد مفهوم «التحرر» بشكل أكثر دقة في المستقبل.

في عصرنا الحديث، بدأ النشاط التحرري ضد الاستعمار مع الحرب الأمريكية ضد التاج البريطاني نهاية القرن الثامن عشر، ومن ثمة انتشرت الحروب التحررية في أمريكا اللاتينية وامتدت إلى آسيا وأفريقيا طيلة القرنين التاسع عشر والعشرين، في هذا السياق جاءت الحروب التحررية المغربية، وكانت حرب الجزائر مدعومة بكل البلدان المغربية،

يعتبر شعار دعم حركات التحرر الوطني مبدأ مؤطر للسياسة الخارجية للجزائر، كيف يتم تفعيل ذلك في واقع الممارسة؟

سؤال كهذا لا يتسع له الجواب في تصريح صحفي، ولا سيما أن مفهوم حركات التحرر تحكمه سياقات تاريخية وخلفيات أيديولوجية، شي غيفارا، مثلا، رمز من رموز التحرر لدى البعض، بينما يراه آخرون إرهابيا، وكذلك أسامة بن لادن، هناك من يصنفه إرهابيا وهناك من يصنفه بطلا تحرريا، واليوم هناك تنظيمات تصنف في خانة الإرهاب لدى البعض بينما يعتبرها البعض تحررية. المقاومون المغاربيون كان يصنفهم المحتل الفرنسي كإرهابيين، ونجد اليوم في بلداننا المستقلة حركات احتجاجية توصف لدى البعض بالمتأمرة وبالإرهابية، إذن، هناك خيط غامض بين ما هو «تحرري» وما هو «إرهابي»، أو بمعنى آخر لم



تحويلات مغاربة العالم تقارب 80 مليار درهم

درهم مع نهاية أكتوبر 2021، وكذلك الشأن بالنسبة للواردات التي ارتفعت هي الأخرى بنسبة 10.9 في المائة (61.13 مليار درهم). وفيما يخص الأسفار، المكون الرئيسي لتجارة الخدمات، فقد سجلت فائضا بقيمة (28.53 مليار درهم)، حيث استقرت نسبيا بالمقارنة مع ما تم تسجيله في نهاية أكتوبر 2020، وخلال الفترة التي سبقت أزمة كوفيد 19، إذ سجل هذا الرصيد انخفاضا صافيا بنسبة 59.6 في المائة. وبلغت المصاريف 8.73 مليار درهم خلال الفترة ذاتها، مقابل 8.82 مليار درهم مع 17.72 مليار درهم خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2019.



الأسبوع المغربي: أفاد مكتب الصرف أن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بلغت قيمتها إلى غاية متم شهر أكتوبر الماضي، حوالي 79.66 مليار درهم مقابل 55.59 مليار درهم في الفترة ذاتها من السنة الفارطة. وأوضح المكتب، في نشرته الخاصة بالموشرات الشهرية للتجارة الخارجية لشهر أكتوبر، أن هذه التحويلات ارتفعت بنسبة 43.3 في المائة أي بما يعادل 24.07 مليار درهم، كما سجلت النشرة ارتفاعا في الميزان التجاري للخدمات بفائض حددت نسبته في 7.1 في المائة منتقلا إلى 53.82 مليار درهم. وبشكل مفصل، فقد تحسنت الصادرات بنسبة 9.1 في المائة لتصل إلى 114.95 مليار

المغرب يتطلع إلى تعزيز التعاون الدولي في مجال الطاقات المستدامة

في العالم من حيث التغير المناخي. وأوضحوا أنه بسبب ارتفاع درجات الحرارة، تغير أنظمة هطول الأمطار، شح الموارد المائية، والارتفاع المتوقع لمستوى سطح البحر، فإن تداعيات تغير المناخ تهدد التنمية البشرية والاقتصادية للمنطقة. مؤكداً أن مكافحة الاحتباس الحراري أمر بالغ الأهمية لضمان أمن وازدهار المنطقة، ولتغيير نموذج التنمية الاقتصادية، وبذل جهد منظم نحو انتقال طاقى نظيف. وحسب المشاركين، فإن الانتقال الطاقى يفتح فرصا مهمة للتعاون والشراكات في المنطقة المتوسطية الموسعة، داعين إلى تقاسم الاستراتيجيات، الجهود والتجارب عبر إقرار أطر تنموية مشتركة وتحسين الاتصال من خلال بنيات تحتية للطاقة الخضراء. وتهدف حوارات المتوسط في نسخها لسنة 2021، المنعقدة بالتزامن مع تقشي الوباء والعديد من التحولات السياسية والاقتصادية، إلى وضع أجندة إيجابية للبحر المتوسط، انطلاقا من التعددية كإستراتيجية لحل النزاعات.

الأسبوع المغربي: أوضحت وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، في مداخلة عن بعد خلال مائدة مستديرة عقدت حول الطاقة النظيفة، الجمعة الماضي بروما، في إطار «حوارات البحر المتوسط»، أن خمسين مشروعا للطاقات المتجددة توجد حاليا قيد الاستغلال، فيما يوجد مزيد من 60 مشروعا من مختلف الأحجام قيد التطوير أو الإنجاز بشراكة مع متعاونين أجانب. وأكدت الوزيرة في رسالة مصورة موجهة للمشاركين في هذا اللقاء، أن المغرب الذي حدد رؤية طموحة في أفق العام 2030، يروم تعزيز التعاون الإقليمي والدولي قصد بلوغ أهداف التنمية المستدامة، مؤكدة على ضرورة تعزيز البنيات التحتية بغية النجاح في الانتقال الطاقى المنشود. وقالت الوزيرة «يجب تحسين العائد على رأس المال المستثمر، ولهذا السبب نؤكد على دور القطاع الخاص الوطني والدولي». من جانبهم، سجل المشاركون في هذه المائدة المستديرة أن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تعد من بين المناطق الأكثر هشاشة

رئيس الحكومة المغربية يعقد لقاء مع ممثلين عن صندوق النقد الدولي

بمشاركة واسعة في الانتخابات التشريعية والمحلية والجهوية الأخيرة، عبر خلالها المواطنون بشكل ديمقراطي عن طموحاتهم ورغبة كبيرة في التغيير. وأوضح رئيس الحكومة بذات المناسبة أنه «تحت قيادة جلالة الملك، تشغل الحكومة باعتبارها السلطة التنفيذية على تنزيل رؤية طموحة تستجيب لتطلعات المغاربة». على مدى الخمس سنوات المقبلة، وحددت لذلك أولويات رئيسية تتمركز حول إصلاح المنظومة الصحية والحماية الاجتماعية والتعليم والتشغيل والإدارة.

أعلنت رئاسة الحكومة المغربية، أن رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أجرى الخميس 09 ديسمبر، لقاء عن طريق تقنية الفيديو مع ممثلين عن صندوق النقد الدولي، بحضور وزارة الاقتصاد والمالية، ممثلة بمديرية الخزينة العامة للمملكة. وقدم ممثلو صندوق النقد الدولي استنتاجاتهم المتعلقة بدراسة تطور الوضع الاقتصادي في المملكة والسياسات الاقتصادية المطبقة في إطار برنامج الحكومة. وخلال اللقاء أشار رئيس الحكومة، وفقا لبلاغ رئاسة الحكومة، أن المغرب قد شهد لتو لحظة ديمقراطية مهمة تميزت

تحسن النشاط الصناعي بالمغرب

والإلكترونيات، وتراجعا في قطاعي «المواد الكيميائية وشبه الكيميائية» و«المنسوجات والجلود». وبالنسبة للطلب، فقد تكون سجلت زيادة في جميع فروع الأنشطة باستثناء «المنسوجات والجلود» حيث قد تكون شهدت تراجعا. وفي ما يخص دفاتر الطلب، قد تكون ظلت في مستوى أقل من العادي في كافة فروع الأنشطة باستثناء «المواد الكيميائية وشبه الكيميائية»، حيث قد تكون استقرت عند مستوى اعتيادي، وفي «الكهرباء والإلكترونيات» عند مستوى أعلى. وشار بنك المغرب إلى أنه بالنسبة للثلاثة أشهر المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات استقرارا في الإنتاج وارتفاعا في المبيعات ومع ذلك، فإن 29 في المائة منهم صرحوا بأنهم لا يملكون رؤية واضحة حول تطور الإنتاج والمبيعات.

«أوميكرون» يفاقم أزمة قطاع السياحة بمراكش



وقفد انهم للحماس بعد أن كانوا يستعدون لفترة الذروة بخاصة خلال احتفالات رأس السنة، والمراهنة عليها لتعويض الخسائر التي تكبدها السنة المنصرمة، وكلهم آمال في انعاش تدريجي للقطاع السياحي إثر التدابير الحكومية الأخيرة والتنقلات والعودة التجارية في البلاد، ونجاح عملية التلقيح. وخلال الأسبوعين الأخيرين، تزايدت عدد الحجوزات للفترة كبرى، ما سيؤدي إلى انعكاسات اقتصادية واجتماعية قد تدخل القطاعات المرتبطة بالسياحة في أزمة قد تطول لأسابيع.

الأسبوع المغربي: أفاد بنك المغرب بأن الاستقصاء الشهري للظرفية الصناعية لشهر أكتوبر الماضي يشير إلى تحسن النشاط الصناعي من شهر إلى آخر. وأوضح البنك أن الإنتاج قد يكون سجل تحسنا، فيما استقر معدل استخدام القدرات عند 72 في المائة. من جهتها، قد تكون المبيعات عرفت ارتفاعا وشهدت الطلبات تحسنا، واستقر توازن الأعمال عند مستوى طبيعي. وبحسب فروع الأنشطة، قد يكون الإنتاج شهد ارتفاعا في فرعي «الصناعة الغذائية» و«الميكانيك والتعدين»، و انخفاضا في «المواد الكيميائية وشبه الكيميائية»، فيما ظل مستقرا في فرعي «المنسوجات والجلود» و«الكهرباء والإلكترونيات». أما بالنسبة للمبيعات، فقد تكون سجلت زيادة في فروع «الصناعة الغذائية»

إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب يناهز 41.8 مليار دولار



الأسبوع المغربي: أكدت بيانات مديرية الخزينة أن كلفة فوائد المديونية الخارجية ارتفعت بمعدل 0.8 في المائة لتناهز 3.2 مليار درهم عوض 3.1 مليار درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي. ويذكر أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ، خلال النصف الأول من 2021، 41.8 مليار دولار، أي بزيادة من 373.2 مليار درهم، ليترفع بذلك منذ بداية الأزمة الوبائية بحوالي 6.4 مليار دولار، مقارنة مع ما كان عليه في نهاية 2019، وإن كان قد انخفض بشكل طفيف مقارنة مع مستواه خلال 2020 (42 مليار دولار). وتفاقمت المديونية الخارجية للمملكة بشكل متسارع خلال السنوات الأخيرة، إذ لم يكن الدين العمومي الخارجي يتعدى 30.9 مليار دولار سنة 2016 ليأخذ منحى تصاعديا عاما تلو آخر، حيث قفز خلال سنتي 2017 و2018 إلى 34 مليار دولار، ثم ارتفع سنة 2019 ليصل إلى 35.5 مليار دولار، ليقتفز بـ 7 مليارات درهم سنة 2020 متجاوزا عتبة 42 مليار دولار قبل أن يتراجع قليلا في 2021 ليستقر عند 41.8 مليار دولار. هكذا يكون الدين الخارجي للبلاد قد قفز في ظرف 5 سنوات، أي منذ 2016، بـ 11 مليار دولار وهي أعلى وتيرة عرفتها المديونية الخارجية على الإطلاق. وعند متم سنة 2020، أصبح الدين الخارجي للخزينة يمثل 34.4 بالمائة من الناتج الداخلي الخام مقابل 29.5 بالمائة سنة قبلها.

انتعاش مبيعات السيارات الجديدة بالمغرب



وحدة. في ما يتعلق بمبيعات السيارات «الفاخرة»، باعت «أودي» 3287 وحدة في نهاية نونبر 2021، أي بحصة سوقية بلغت 2.39 في المائة، متقدمة على سيارة BMW (3.037 وحدة و 2.21 في المائة) و«ميرسيدس» (2.364 وحدة وحصة 1.72 في المائة). بالإضافة إلى ذلك، أفادت جمعية مستوردي السيارات بالمغرب بأن مبيعات العلامة التجارية الألمانية «بورش» قفزت 93.23 في المائة إلى 257 سيارة، بينما انخفضت مبيعات «جاكوار» بنسبة 53.93 في المائة إلى 123 وحدة.

تزويد المغرب بالغاز الطبيعي من حقل تندرارة



الأسبوع المغربي: أوضحت شركة ساوند إنيرجي البريطانية، إبرامها اتفاقية حول استغلال الغاز خاصة بتطوير المرحلة 2 من إنتاج غاز تندرارة، وذلك من خلال عقد امتياز موقع مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، لمدة استغلال تدوم 10 سنوات. وفي بيان لها، أكدت أنها تعتزم تزويد المغرب بالغاز الطبيعي من حقل تندرارة بعد أن وقعت صفقة مبيعات ملزمة مع المكتب المذكور. وبموجب الاتفاقية - يضيف المصدر ذاته - فقد التزمت الشركة بشروط إنتاج ومعالجة وتسليم الغاز من غاز تندرارة، وفقا لمواصفات الغاز المطلوبة من المكتب الوطني

الأسبوع المغربي: أوضحت شركة ساوند إنيرجي البريطانية، إبرامها اتفاقية حول استغلال الغاز خاصة بتطوير المرحلة 2 من إنتاج غاز تندرارة، وذلك من خلال عقد امتياز موقع مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، لمدة استغلال تدوم 10 سنوات. وفي بيان لها، أكدت أنها تعتزم تزويد المغرب بالغاز الطبيعي من حقل تندرارة بعد أن وقعت صفقة مبيعات ملزمة مع المكتب المذكور. وبموجب الاتفاقية - يضيف المصدر ذاته - فقد التزمت الشركة بشروط إنتاج ومعالجة وتسليم الغاز من غاز تندرارة، وفقا لمواصفات الغاز المطلوبة من المكتب الوطني

إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب يناهز 41.8 مليار دولار

الأسبوع المغربي: أكدت بيانات مديرية الخزينة أن كلفة فوائد المديونية الخارجية ارتفعت بمعدل 0.8 في المائة لتناهز 3.2 مليار درهم عوض 3.1 مليار درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي. ويذكر أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ، خلال النصف الأول من 2021، 41.8 مليار دولار، أي بزيادة من 373.2 مليار درهم، ليترفع بذلك منذ بداية الأزمة الوبائية بحوالي 6.4 مليار دولار، مقارنة مع ما كان عليه في نهاية 2019، وإن كان قد انخفض بشكل طفيف مقارنة مع مستواه خلال 2020 (42 مليار دولار). وتفاقمت المديونية الخارجية للمملكة بشكل متسارع خلال السنوات الأخيرة، إذ لم يكن الدين العمومي الخارجي يتعدى 30.9 مليار دولار سنة 2016 ليأخذ منحى تصاعديا عاما تلو آخر، حيث قفز خلال سنتي 2017 و2018 إلى 34 مليار دولار، ثم ارتفع سنة 2019 ليصل إلى 35.5 مليار دولار، ليقتفز بـ 7 مليارات درهم سنة 2020 متجاوزا عتبة 42 مليار دولار قبل أن يتراجع قليلا في 2021 ليستقر عند 41.8 مليار دولار. هكذا يكون الدين الخارجي للبلاد قد قفز في ظرف 5 سنوات، أي منذ 2016، بـ 11 مليار دولار وهي أعلى وتيرة عرفتها المديونية الخارجية على الإطلاق. وعند متم سنة 2020، أصبح الدين الخارجي للخزينة يمثل 34.4 بالمائة من الناتج الداخلي الخام مقابل 29.5 بالمائة سنة قبلها.

الأسبوع المغربي: أكدت بيانات مديرية الخزينة أن كلفة فوائد المديونية الخارجية ارتفعت بمعدل 0.8 في المائة لتناهز 3.2 مليار درهم عوض 3.1 مليار درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي. ويذكر أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ، خلال النصف الأول من 2021، 41.8 مليار دولار، أي بزيادة من 373.2 مليار درهم، ليترفع بذلك منذ بداية الأزمة الوبائية بحوالي 6.4 مليار دولار، مقارنة مع ما كان عليه في نهاية 2019، وإن كان قد انخفض بشكل طفيف مقارنة مع مستواه خلال 2020 (42 مليار دولار). وتفاقمت المديونية الخارجية للمملكة بشكل متسارع خلال السنوات الأخيرة، إذ لم يكن الدين العمومي الخارجي يتعدى 30.9 مليار دولار سنة 2016 ليأخذ منحى تصاعديا عاما تلو آخر، حيث قفز خلال سنتي 2017 و2018 إلى 34 مليار دولار، ثم ارتفع سنة 2019 ليصل إلى 35.5 مليار دولار، ليقتفز بـ 7 مليارات درهم سنة 2020 متجاوزا عتبة 42 مليار دولار قبل أن يتراجع قليلا في 2021 ليستقر عند 41.8 مليار دولار. هكذا يكون الدين الخارجي للبلاد قد قفز في ظرف 5 سنوات، أي منذ 2016، بـ 11 مليار دولار وهي أعلى وتيرة عرفتها المديونية الخارجية على الإطلاق. وعند متم سنة 2020، أصبح الدين الخارجي للخزينة يمثل 34.4 بالمائة من الناتج الداخلي الخام مقابل 29.5 بالمائة سنة قبلها.



ولاية خنشلة تستفيد من مشاريع هامة بعد استقبالها أول اجتماع للحكومة

وأضاف الوزير، أن 5 مناطق صغيرة للنشاط ذات مساحة 10 هكتارات لكل منها، ستكون مخصصة لاستقبال الشباب حاملي المشاريع، تحت الدراسة حاليا من أجل إنجازها، كما ستندف البرامج حصريا بواسطة أداة الإنجاز الوطنية وسيتم على مدى السنوات 2021 و2022 و2023

كشف الوزير الأول الجزائري، أيمن بن عبد الرحمان، على هامش اجتماع الحكومة الذي نظم لأول مرة في ولاية خنشلة، الواقعة بالجنوب الشرقي للجزائر العاصمة و التي تبعد عنها بـ 506 كيلومترا، أنه تم تسطير عدة برامج ومشاريع في العديد من القطاعات بولاية خنشلة من أجل رفع الغبن عن ساكنة الولاية.



موريتانيا.. البنك الدولي يتعهد بالنظر في المشاكل التعليمية

ضمن أنشطة يقوم بها وفد من البنك الدولي الذي يزور موريتانيا في إطار قمة الساحل حول التعليم. ورافق نائبة رئيس البنك مدير مشاريع التهذيب والتكوين محي الدين ولد سيدي بابا. وكانت قمة ضمت دول الساحل والبنك الدولي، الأحد الماضي في العاصمة نواكشوط، قد ناقشت التحديات المطروحة أمام التعليم في المنطقة.

عقدت نائبة رئيس البنك الدولي المكلفة بالتنمية البشرية، أنيت ديكسون، اليوم الثلاثاء، في العاصمة الموريتانية نواكشوط، جلسة تشاور مع الطاقم التدريسي لمدرسة وجاهة ولد أمم يحيى «الترحيل» جنوبي العاصمة. وتعددت ديكسون بالنظر في المشاكل التي أثارها المتدخلون في الجلسة، قائلة إن « إصلاح التعليم يتطلب مشاركة الجميع ». وتأتي الزيارة

رئيس موريتانيا يشرف على إطلاق برنامج تنمية مقاطعة وادان

إنجاز سدين و 11 حاجزا مائيا، وحضر 15 بئرا ارتوازيا، وغرس 12 ألف نخلة عبر استصلاح واحتين نموذجيتين، وتهيئة طريق وادان وشق طرق فرعية بها، وزيادة قدرة توفير المياه العذبة من 73 مترا مكعبا إلى 370 مترا مكعبا، وإنشاء شبكة مياه جديدة، وتوسيع شبكة الكهرباء لتصل التغطية إلى 100%، وإنشاء فضاء ثقافي مع تأهيل المدينة القديمة، وتشيد مدرسة ابتدائية في وادان وثانوية في تلبلة، وتعزيز أداء المواسم السياحية في المدينة، وتقوية شبكة الاتصالات والأنترنت، وإقامة محظرة نموذجية بها.

أشرف رئيس موريتانيا، محمد ولد الشيخ الغزواني، اليوم الجمعة في مدينة وادان، على إطلاق برنامج استثماري لصالح المدينة يشمل مجالات تنمية متعددة بغلاف مالي يناهز أكثر من ثلاثة مليارات أوقية قديمة. ويضم هذا البرنامج، الذي يدخل ضمن برنامج أشمل يتعلق بتنمية مدائن التراث، عدة مكونات في مجالات الزراعة والتجهيز والنقل والمياه والكهرباء والثقافة والتعليم والسياحة والرقمنة والشؤون الإسلامية. وستستفيد مقاطعة وادان في إطار هذا البرنامج الاستثماري من

وزير مغربي: الحكومة تخصص 2000 درهم للشباب العاطل

العاطل مقابل مجموعة من بعض الخدمات، وذلك بهدف انقاذ الشباب من البطالة وإنقاذ الكثير من العائلات من الفقر. من جهة أخرى، أفاد الوزير، أنه تمت المصادقة من طرف البرلمان بشكل رسمي خلال هذا الأسبوع، على منح المسنين تعويض شهري يصل إلى 400 درهم ابتداء من السنة القادمة وذلك بعدما تم التصويت عليه في قانون المالية لسنة 2022.

كشف وزير التجهيز والماء، نزار بركة، أن الحكومة تعمل على عدد من المبادرات والمشاريع الرامية للحد من البطالة وتوفير الشغل للشباب العاطل، منها برنامج فرصة، والذي تستعد الحكومة لإطلاقه، سيمسح لفئة الشباب دعما بدون أية شروط حتى يتمكنوا من إعداد دراسة الجدوى لمشاريعهم. كما أضاف أن الحكومة ستصرف مبلغ 2000 درهم للشباب

تونس تتوقع إبرام اتفاق قريب مع صندوق النقد



توقع محافظ البنك المركزي التونسي، مروان العباسي، إبرام اتفاق حول جملة من الإصلاحات مع صندوق النقد الدولي. وأوضح «العباسي»، أن البنك المركزي والحكومة «يعملان يوميا، بصفة متكاملة، من أجل إنجاز مشروع تونسي يمكن تقديمه لصندوق النقد الدولي». وشدد على أن تونس «أظهرت قدرة كبيرة على الصمود خلال هذه الفترة الصعبة التي شهدت تقلبات سياسية كبيرة». وأشار إلى أن السلطات التونسية، تمكنت من توفير حاجيات التمويل على مدار 11 شهرا خلال سنة 2021.

توقع محافظ البنك المركزي التونسي، مروان العباسي، إبرام اتفاق حول جملة من الإصلاحات مع صندوق النقد الدولي. وأوضح «العباسي»، أن البنك المركزي والحكومة «يعملان يوميا، بصفة متكاملة، من أجل إنجاز مشروع تونسي يمكن تقديمه لصندوق النقد الدولي». وشدد على أن تونس «أظهرت قدرة كبيرة على الصمود خلال هذه الفترة الصعبة التي شهدت تقلبات سياسية كبيرة». وأشار إلى أن السلطات التونسية، تمكنت من توفير حاجيات التمويل على مدار 11 شهرا خلال سنة 2021.

تراجع احتياطي تونس من العملة الصعبة

الحساب الجاري للخزينة 1011 مليون دينار، وقُدرت الأوراق النقدية والمسكوكات المتداولة يوم 6 ديسمبر، بـ 16811 مليون دينار. وحسب مؤشرات البنك المركزي التونسي، بتاريخ 03 ديسمبر بلغ مخزون تونس من العملة الصعبة 119 يوم توريد.

واصل احتياطي تونس من العملة الصعبة نسقه التنازلي، وتراجع إلى 118 يوم توريد وفق آخر تحيين للبنك المركزي التونسي. وقدرت قيمة الموجودات الصافية من العملة الصعبة، 20239 مليون دينار بما يعادل 118 يوم توريد.



تقرير: تونس بحاجة إلى 5.6 مليارات دينار لتمويل الميزانية

الحكومة التونسية صعوبات في توفير التمويل الخارجي مع نهاية العام الجاري. ويذكر أن الحكومة التونسية قد أعلنت خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي عن وجود تفاوض مع صندوق النقد بهدف الحصول على قرض بقيمة 4 مليارات دولار لتمويل ميزانية الدولة. لكن المحادثات تعطلت بعد قرارات 25 يوليو (تموز) الماضي التي أسقطت حكومة هشام المشيشي.

أكد تقرير صادر عن بنك «أوف أميركا»، أن اقتصاد تونس بحاجة إلى خمسة مليارات وستمئة مليون دينار تونسي من الناتج الإجمالي المحلي؛ لتلبية حاجيات تمويل ميزانية البلاد. وأشار التقرير إلى أن تونس تواجه أزمة تمويل للأنشطة الاقتصادية، مضيفاً أن قانون المالية التكميلي غير قادر على تنفيذ هذه الإصلاحات. ورجح البنك المتخصص في الاستشارة وإدارة الموارد، أن تواجه

الإفراج عن تمويلات الوكالة الجزائرية لدعم وتنمية المقاولاتية

العامة للمؤسسات الجزائرية، أن «الكثير من الشباب يتساءل عن توقف التمويلات لمدة ثلاثة أشهر، نوضح أن هذا التوقف يرجع إلى التغييرات التي سجلت بخصوص الأمر بالصرف، حيث انتقلت هذه المهمة من وزارة العمل ثم المالية إلى الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات الصغيرة». وأضاف «إن شاء الله ستطلق الأسبوع القادم كل التمويلات».

كشف الوزير الجزائري المنتدب لدى الوزارة الأولى المكلف بالمؤسسات الصغيرة نسيم ضياقات، أنه سيتم ابتداء من الأسبوع المقبل إطلاق التمويلات الموجهة للمؤسسات الصغيرة، في إطار الوكالة الجزائرية لدعم وتنمية المقاولاتية «أناد» بعد أشهر من توقفها. وقال الوزير على هامش انعقاد المنتدى الدولي للمرأة، الذي نظّمته الكنفدرالية

الصناعات التقليدية المغربية بمعرض ميلانو الدولي للحرف اليدوية

من مختلف أنحاء العالم من واجهة لتقديم منتجاتهم المحلية وإبداعاتهم الحرفية، فضلا عن فرص استكشاف أسواق إقليمية ودولية لتسويق هذه المنتجات. وفي تصريح له بمناسبة زيارته لجناح المغرب، أوضح سفير المملكة بإيطاليا يوسف بلا، لوكالة المغرب العربي للأنباء الرسمية، إن «الصناعة التقليدية المغربية تعد تجسيدا رائعا لثراء تراثنا الثقافي العريق وتمثل المملكة في بعدها متعدد الثقافات»، مشيرا إلى أن «الجناح المغربي يعكس التمازج الموفق بين الحرف اليدوية التقليدية العريقة والتصورات المبتكرة، الرامية إلى النهوض بالتراث الوطني غير المادي ومواجهة تحديات العولمة».

يشارك المغرب في نسخة الـ 26 للمعرض الدولي للصناعة التقليدية لميلانو، والذي يعد أكبر معرض تجاري للصناعة التقليدية في أوروبا، بجناح اقامته مؤسسة «دار الصانع»، يضم 25 عارضا، يبرزون تعددية وثراء الحرف اليدوية المغربية بأشكالها المختلفة ويبرز الجناح المغربي غنى وأصالة التراث الثقافي والفني للمغرب، ما يتيح لزواره فرصة اكتشاف ثقافة المملكة وتاريخها وعبقريته حرفيها. يذكر أن معرض ميلانو الدولي للصناعة التقليدية، الذي يتواصل إلى غاية 12 ديسمبر الجاري، يشكل منصة لتعزيز والترويج للخبرات في مجال الصناعات التقليدية، كما يمكن الحرفيين

الاتفاق على تشكيل فريق عمل لتدارس الفرص الاستثمارية المتاحة بين تونس والجزائر



اتفق وزير الاقتصاد والتخطيط التونسي سمير سعيد، والوزير المنتدب لدى الوزير الأول الجزائري المكلف بإقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد على تشكيل فريق عمل لتدارس الفرص الاستثمارية المتاحة وآليات دفعها تشريعيًا وتحفيزيًا. وتباحث الوزيران عبر تقنية التواصل عن بعد الإمكانيات المتاحة لتعزيز التعاون والشراكة في مجال الاقتصاد الرقمي والتجديد

اتفق وزير الاقتصاد والتخطيط التونسي سمير سعيد، والوزير المنتدب لدى الوزير الأول الجزائري المكلف بإقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد على تشكيل فريق عمل لتدارس الفرص الاستثمارية المتاحة وآليات دفعها تشريعيًا وتحفيزيًا. وتباحث الوزيران عبر تقنية التواصل عن بعد الإمكانيات المتاحة لتعزيز التعاون والشراكة في مجال الاقتصاد الرقمي والتجديد

رئيسة الحكومة التونسية ونظيرها الجزائري يتباحثان سبل تدعيم التعاون المشترك

الرسمية التي يؤديها الوزير الأول رفقة وفد مرافق له لتونس. وأكدت رئيسة الحكومة بالمناسبة حرص تونس على مزيد دعم وتعزيز علاقات التعاون وتطويرها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة والمستدامة استجابة لتطلعات الشعبين الشقيقين وخدمة مختلف ميادين التعاون المشترك.

تحدثت رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بouden رمضان مع نظيرها الجزائري أيمن بن عبد الرحمان حول أهم استحقاقات المرحلة المقبلة من علاقات التعاون المشترك والتي من أبرزها الدورة 22 للجنة الكبرى المشتركة التي ستعقد بالجزائر ولجنة المتابعة بتونس ومختلف اللجان القطاعية المعنية بالعلاقات بين البلدين وذلك في إطار الزيارة

تونس: بouden تطمئن التونسيين حول الأزمة الاقتصادية

كما أشارت إلى أن حكومتها «بدأت في إعداد مسودة من أجل التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي سيعتد بإشارات إيجابية للشركاء ويسمح بتحسين التصنيف الائتماني للبلاد». وذكرت رئيسة الحكومة التونسية إن حكومتها شرعت في إعداد مسودة اتفاق مع صندوق النقد الدولي حول برنامج جديد متكامل، بعد محادثات حول برنامج تمويل لإنقاذ الاقتصاد المنهار.

قالت رئيسة الوزراء التونسية نجلاء بouden إن بلادها قادرة على سداد ديونها الخارجية بفضل احتياطات النقد الأجنبي التي تمكنها من ذلك الأزمة المالية غير المسبوقة. وأضافت بouden خلال حضورها في مؤتمر «أيام المؤسسة» بمدينة سوسة أن «الدولة التونسية حريصة على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالديون الخارجية وستستمر في ذلك بسبب مستوى احتياطي النقد الأجنبي في تونس».



أسبوع السلام: رحلة في محطات الفلسفة في ليبيا

نظمت الجمعية الليبية للآداب والفنون، مساء اليوم الاثنين، 6 - ديسمبر 2021، بدار حسن الفقيه حسن للفنون، محاضرة بعنوان: (رحلة في محطات الفلسفة في ليبيا)، ألقاها الدكتور: نجيب الحصادي، وتدرج هذه المحاضرة ضمن فعاليات «أسبوع السلام في مدينة السلام» الذي ينظمه جهاز إدارة المدينة القديمة طرابلس.

الهجرة بين المقاربة الأمنية والمقاربة القائمة على حقوق الإنسان

العلمية تسليط الضوء على المخاطر الأمنية لسياسات الهجرة، والدعوة إلى حكمة عالية جديدة للتقلبات العابرة للحدود، خالية من جميع أشكال التحيز والصورة النمطية وإيديولوجيات الرفض.



مراكش تحتضن أول مكتب إقليمي لمنظمة السياحة العالمية

سيحتضن المغرب أول مكتب إقليمي لمنظمة السياحة العالمية في إفريقيا، والثاني عالميا، خلال الدورة الـ 24 للجمعية العامة للمنظمة، حسب ما علم لدى الوفد المغربي في مؤتمر المنظمة، وتم اعتماد ترشيح مدينة مراكش لتكون مقر المكتب الإقليمي لإفريقيا، مجال التنمية السياحية، خلال اجتماع الجمعية العامة للمنظمة، التي انعقدت أشغالها خلال الفترة ما بين 30 نوفمبر و3 ديسمبر في العاصمة الإسبانية وتلتخص مهام المكتب القاري لمنظمة السياحة العالمية، في النهوض بالاستثمار والابتكار السياحي، من خلال الاعتماد على نموذج لتعاون جنوب-جنوب يستلهم من روح الرؤية الملكية للعمل الإفريقي المشترك، وتم خلال نفس الاجتماع، انتخاب المغرب كعضو في المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية للفترة 2021-2025.

مرشح الملكة المغربية يفوز برئاسة المجلس التنفيذي لمنظمة الإيسيسكو

فاز مرشح الملكة المغربية جمال الدين العلوة، بمنصب رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، حيث تم انتخابه خلال انعقاد الدورة 42 للمجلس التنفيذي للإيسيسكو، التي تستضيفها جمهورية مصر العربية وانطلقت أعمالها اليوم الاثنين (6 ديسمبر 2021)، كما تم التوافق على تشكيل مكتب المجلس وفقا للوائح الداخلية للمجلس التنفيذي، بحيث تتولى ممثلة جمهورية المالديف منصب نائب الرئيس، وممثل جمهورية غينيا منصب مقرر المجلس، وعقب الإعلان عن النتائج، تقدم الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، بالشكر لأعضاء المجلس، والتهنئة إلى الملكة المغربية جمال الدين العلوة، لفوزه برئاسة المجلس التنفيذي، كما هنا نائب الرئيس ومقرر المجلس، راجيا لهم التوفيق والسداد.

مؤتمر علمي بعنوان: ليبيا في التاريخ، نظمه قسم التاريخ

نظم قسم التاريخ بجامعة بنغازي صباح اليوم مؤتمراً دولياً بعنوان: ((ليبيا في التاريخ الانتماء والوحدة الوطنية)). افتتح المؤتمر الأستاذ علام الفلاح رئيس قسم التاريخ ورئيس اللجنة التحضيرية ترحيباً بالوفود من القناصل والممثلين الدوليين من جمهورية مصر العربية وفلسطين والسودان وإيطاليا والحضور من أساتذة الجامعات العربية والألمانية والليبية ومجلس مركز المحفوظات التاريخية ورئيس الجامعة والسادة

الكلاء وعمداء الكليات بالجامعة وكل الحضور من الضيوف على رأسهم السيد راشد الزويبير والأستاذ عبدالعزیز راشد ودكتور عوض القويري رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر د. عبدالمولى الحرير وفي مستهل كلمته قدم للحاضرين نبذة عن البرنامج العلمي للمؤتمر وجلساته، كما رئيس الجامعة د. عزالدين الدرسي تحدث في كلمة له بالمناسبة (المصدر صفحة قسم التاريخ /جامعة بنغازي).



الشاعر منصف المرزني صيف مكتبة الناظور

بدعوة من مديرة المكتبة العمومية بالناظور، سيشترك الشاعر منصف المرزني في أمسية شعرية رفقة الشاعر وليد السبيعي يوم 18 ديسمبر بفضاء المكتبة، ويأتي هذا النشاط في إطار الدورة الرابعة للتظاهرة الثقافية الموسومة «بالمطالعة تؤسس للقيم الحضارية السامية».

ملتقى: المدن الذكية وتحديات الإستدامة - الإشكالات والرهانات

بالتسيق مع خلية ضمان الجودة، جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، وبالشراكة مع زحذة البحث حول الأقاليم الناشئة والمجتمعات بقسنطينة، نظم قسم علم الاجتماع، جامعة الطارف يوم 29 نوفمبر، ملتقى افتراضيا تحت عنوان: (المدن الذكية وتحديات الإستدامة - الإشكالات والرهانات)، أطره نخبة من الأساتذة.



أنتروبولوجيا اللغة العربية في ضوء المناهج اللسانية المعاصرة

إحياء لشهر اللغة العربية المصادف لليوم العالمي للغة العربية 18 ديسمبر، أشرقت وحدة البحث حول الثقافة والاتصال واللغات والآداب والفنون لإقامة ندوة وطنية حول: «أنتروبولوجيا اللغة العربية في ضوء المناهج اللسانية المعاصرة» وذلك يوم: الخميس 16 ديسمبر 2021 بمقر الوحدة-اللسانية، مع ثلة من المتخصصين في الدرس اللساني واللهجاتي من مختلف الجامعات الجزائرية. مَحَاوِرُ النَّدْوَةِ: اللِّسَانِيَّاتُ الأَنْتْرُوبُولُوجِيَّاتُ: قَضَائِيَا وَتَسَاوُلَاتُ: التَّرْجَمَةُ وَعِلْمُ اللُّغَةِ الحَدِيثُ: دَوْرُ الأَنْثُرُوبُولُوجِيَا اللُّغَوِيَّةِ فِي مُعَالَجَةِ بَحْوثِ اللُّهْجَاتِ العَرَبِيَّةِ: النُّصُ وَحُدُودُ التَّأْوِيلِ اللِّسَانِيِّ.



رقوش؛ وديع بكيطة



الإلهة ديمتر

تحفل ذاكرة كل شعب بمجموعة من السرديات المختلفة، سواء كانت على شكل أساطير أو كتب مقدسة أو خرافات أو قصص أو أمثال يومية... هي من تحدد صورتها. أي السرديات - نحو الوجود وسلوكها العادي مع المحيط الاجتماعي. تعد ديمتر (كيريس) أو (سيريس) ربة الأرض ومحاصيلها وثمارها في الثقافة الإغريقية وهي شقيقة جوبيتر، وتضم عبادتها تقديس بذرة الحياة في كل مظاهرها، وهي حامية للفلاحين، وقد صورت تضع إكليلا من سنابل القمح أو شريطا بسيطا حول رأسها، وتمسك في يدها صولجانا أو ثمرة خشخاش، وأحيانا أخرى قرن الإخصاب تتناثر منه الحبوب والثمار، وكانت ابنتها بروسيرينا، ربة وقت الربيع، ومن أشهر الآلهة المرتبطتين بالأرض بنوع خاص باخوس (ديونيسوس) ويان.

وقد وجدت الحوريات وهن ربات صغار، أهمهن خمس مجموعات: الديراد والهامادرياد، وتعيش كل منهن في شجرة، وكان المفروض أن تموت الحورية من هؤلاء بموت شجرتها. والأوقيانيد والنيربيد اللواتي يعشن في مياه المحيط، والناياد المشرفات على المياه العذبة في الينابيع والأنهار والنهيرات والبحيرات وغيرها، والأورباد، وهن حوريات الجبال والكهوف.

وبما أن للأرض الربة الراعية والحامية وربات صغار، فإن للصوص والصعاليك والغشاشين ربة تحميمهم في الميثولوجيا الرومانية هي الربة لإفيرنا سيدة العالم السفلي، وفي تريمية تتسب إليها تقول: أنا إلهة الظلام والعالم المظلم لما تحت الأرض، حيث تتحلل الأجساد المدفونة، وتتحلل الجواهر، وأنا إلهة الثروات المخفية، أنا اليد التي تشال المحافظ المرفوعة، وأنا المرأة في الظل، التي ترى كل شيء، أنا هنا في الشارع المضاء، لأن الضوء دائما يجعل الظلام أعمق، أرى كنوزا تلقى بعيدا، ثروة غير مشتركة، أشياء تُحفظ جانبا وتُتسى، أنا سارقة الزمن، التي تزيل آخر نفس من الجسد، وتفتح الوتر المعقود، وتنتزع حتى العظام الأبدية، أنا التي تأخذ آخر عملة من جيبك، والتي لست بحاجة إليها، إذا كنت تخافني أم لا، فهذه نصيحتي، عش حياتك حتى لا تسرق، عش حياتك كسلسلة من الجواهر، مشرقة وجميلة وذات قيمة، لأنه عند موتك، هذه هي الأشياء الوحيدة التي لن تأخذ منك، لذلك عندما تأخذ الحياة منك، تكون قد استمتعت بها.

تشارك ربة الأرض ديمتر مع الربة لإفيرنا في صفة الحماية، وهذا ما يجعل من هذا التقاطع الثقافي تقاطعا مجتمعا وذهنيا وصراعا أبديا بين من يحمي الأرض ومن يحمي للصوص، إن ما تقوله هذه السرديات له أساس وراثيه في واقعنا المعاصر.



في ليبيا... ما الذي يحدث...؟ وماذا بعد؟



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

الآهات الحزينة تارة والمتشفية تارة أخرى، ومسرب ثان يأخذه بهلوسة الحلم إلى آفاق مجهولة لا يستيقظ من الحذر فيها إلا عبر نداء الرغيف وصرخة طفل عاد للتو من مدرسته متفوقاً في دراسته ولا يجد من يعترف له بذلك. إن الواقع الليبي الآن وفي ظل الاستحقاق الرئاسي القادم، يشكل منطقة جذب إلزامية للتفاعل وللأسئلة وللارتداد من حالة الهديان إلى حيث موقع المواطن الليبي بصيغته وحدوده الأولى، هذا هو واقعه ولا مجال للتهرب منه، فلتكن الأسئلة كلها مسكوبة في سؤالين اثنين يقول الأول: لماذا حدث ويحدث كل هذا في ليبيا...؟ ويقول الثاني: ما الذي سوف يأتي بعد ذلك وعلى أي منطلقات وصيغ سوف يرسو المزاد الانتخابي الرئاسي؟ إنني أعتقد جازماً بأن الشعب في ليبيا يمتلك بحكم مواصفاته الراهنة القدرة الحية على أن يمارس مهاماً هي بمستوى المسألة الليبية الراهنة ولديه من مصادر الثقة ومن وقائع المشروع ما يؤهله لذلك إذا أحسن التدقيق وصفى النية.

الأديب أو المفكر أو الإعلامي أو المسؤول الحزبي من أي حزب كان، ولكن بمنطق قواعد البناء والتطوير والتحديث... إن كل مقدمة لايد أن تنتج آثارها عبر نتيجة وكل نتيجة لايد أن تستمد وجودها الحيوي من مقدمات سابقة، هذا ملمح منهجي يجب على المرشحين للانتخابات الرئاسية القادمة، أن يضعوه في برامجهم وأهدافهم الانتخابية. هذا أوان الشد فاشدتي أيتها الزيم وتحركي أيتها الذمم، فإن الاستحقاق الرئاسي ينبئ بالعاصفة، ومن الجنون السياسي والاجتماعي أن يتحول الشعب الليبي إلى مجرد كميات من الأجساد تمارس هواية السباحة والتعري على الشواطئ اللازوردية في زمن العاصفة المعتم والمظلم. إن المسألة فيها نظر ولايد أن يأخذ هذا النظر مسربين يمضي بهما، مسرب يلح على حالة الديالوج الداخلي كدليل على أن الإنسان الليبي مازال على قيد الحياة يشعر، يتألم ولا يتحول إلى مجرد مستمع أو متفرج أو متلذذ بشريط الأحداث إلى أن يصل إلى حالة الاعتناق للمأساة ويتحول إلى مدمن خطير للتناقض مع ذاته والانفصال على واقعه بطريقة الاكتفاء بالفرجة وإطلاق

إرادة المواطن الليبي بموافقته أو مع عدم الموافقة، في هذا الوضع تتشكل عادة أخصب اللحظات، صحيح أنها مؤلمة ومحاصرة لكن أحداً لا يقوى ولن يقوى على تدمير تلك اللحظة الخصبية والتي أخذت مساحتها في العقول الليبية المشعة والقلوب السليمة وفي الجوارح التي ما تدنست وما امتدت إلى حرام ولا مارسست زنا الاستغلال ولا عرفت خطوة واحدة نحو نهب المال العام وقتل الوطن الذي استصصى قتله على مئات الغزوات الهمجية الخارجية... قاتلهم الآباء والأجداد في كل المساحة الليبية ونازلهم عبر حروب منظمة، جبل بعضه قضى نحبه وبعضه ينتظر وجميع هذا الجيل لم يبذل تبديلاً. أليس من حق كل ليبي شريف وسوي أن يتفاعل مع ما يجري وأن يعرف الأسباب العامة على الأقل وأن تكون له الصلاحية في تصور التحولات والاستحقاقات القادمة على قاعدة الزمن وثوابت التاريخ.

الليبي المتصارع حوله، بما فيه ومن فيه وداهمته فوضى الأفكار والخيارات، وهو يتكرر يومياً وهو يكرر طقوسه البائسة الموزعة ما بين الإحباط والإحباط، ويقولون في علم الإنسان إن هذه الحالة ليست سواءً كلها لها حسنة إيجابية من مصدر واحد بتشعبين، تشعب موضوعي يدل على درجة إحساس الليبي بالمأساة، ونسبة الصدق فيما يشعر، وليس فيما يقول أو يكتب أو يتشدد به في المقاهي وفي الخلوات الصامتة والباردة، والإحساس هذا خير ولكن المهم ألا يطرده هذا الإحساس من المركز إلى الأطراف ومن السؤال إلى حيث لا سؤال ولا جواب.

نتحدث عن ملامح أمة ليبية ومازال الشعب الليبي الأبي والحر، يحتفظ بذلك الطموح الحزين والمحيط نحو انتمائه لأمة دون أن يعمل شيئاً أو أن ينجز خطوة تنقل فيها هذا الانتماء من الانطباع إلى الشعور بالمسؤولية وإلى الاقتراب من الواقع، مادام كذلك فكيف يحق له أن يعيش حالة انعدام الوزن، وقد صار في حواشيه ويحوم حولها مثلما هي تحوم حوله؟ والحكمة العربية القديمة تقول: من حام حول الحمى كاد أن يقع فيه. كل ليبي شريف وحر، يمتلكه هذا الشعور وتخرج منه أسئلة مكبوتة: ما الذي يحدث في ليبيا؟ وماذا بعد؟ ولكن هذا الليبي في لحظة السؤال يتخلى عن الجواب، ينكفى ويتوقع على ذاته ثم يذهب في ممارسة عاداته اليومية، يقضي بعض وقته في المهني المتختم بالأرواح التائهة وضجيج الأحاديث ودخان السجائر والأركيلة ويقضي أغلب وقته في الهديان التقليدي متسماً أمام جهاز التلفزيون، يتابع الأحداث ينتقل من فضائية لأخرى وكأنه يدور على ذاته وحينما يصيبه الملل يستقر على برنامج خليج ثم يستسلم للنوم الإلزامي وهو مازال صحيحاً، هذه التعب في ذاته وهذه الواقع

الكل في ليبيا يبحث اليوم عن لحظة التوازن، يتقدم إلى مشارفها ثم ما لبث أن ينكفى عنها، وما بينه وبين هذه اللحظة تنشأ حالة كرف، ولم يفقد الشعب الليبي ذاكرته ولم يقع في مطب الانحراف بعيد المدى عن اللحظة الحاسمة، الآن الشعب الليبي في جوف معركة أخرى إطارها العام لحظة انعدام الوزن وما بين المعركتين، أعني معركة التوازن ومعركة انعدام الوزن، زمان وظروف وأحوال وتقلبات، والليبيون جميعاً في المركب المتداعي، وكل منهم يحتجز خشية يزينها ويرممها بطريقته الخاصة دون أن يتبته إلى أن المركب كله في حالة الاهتراء، وقد وصل إلى مشارف الغرق براكبيه وحمولته، وما أحوج الليبيين إلى الذاكرة الحية في هذه الأيام، ليس بدوافع الارتداد إلى الإرث والموروث ولكن بمهام سيكولوجية لعله يجد في علم النفس ما يفسر التاريخ والواقع بعد أن كان التاريخ هو الذي يفسر الدين كانوا، وهو الذي يفسر الذين مازالوا على قيد الحياة... وإني لأعجب في هذا الظرف الليبي المتقلب، كيف لا يدخل عليه ويتداخل معه علم النفس وعلم المجتمع وعلم السياسة وعلم العقل وعلم المصلحة، وما دمتنا

تونس: عبير موسى تنتقد الوضع الراهن، وبيان مشترك ضد التدخل الخارجي

الأسبوع المغربي: أكدت عبير موسى، في تصريح إعلامي يوم الأحد على هامش ندوة بعنوان «العنف السياسي ضد الدستوريين خلال العشرة السوداء إلى أين» بمناسبة ذكرى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الموافق، عن رفضها مواصلة إقصاء الحزب الدستوري الحر ووضع دستور جديد وقوانين جديدة والعمل بإرادة منفردة واستفتاءات إلكترونية، دون مشاركة حزبية أو دون إطار مؤسساتي منتخب. وأشارت موسى إلى وجود همزة وصل بين قصر قرطاج وحركة النهضة وبقيّة القوى السياسية وذلك في إطار ما وصفته بالعرف المظلمة. وأوضحت أن الدساتير الناشطين في إطار الشفافية والقانون والذين لم يقبلوا بسياسة «الانبطاح» ولم يرضوا بالمصالحة الشاملة ولم يتورطوا في أي حكومة أو في أي قرار ضد الدولة ولا في إفلاسها ولا في كل الجرائم التي حدثت منذ ما بعد «الثورة» يتم تعنيفهم وإقصاؤهم خلال هذه العشرة التي وصفها بـ «السوداء».

وبالموازاة، أعرب عدد من المنظمات والأحزاب التونسية عن رفضها وإدانتها لبيان سفراء مجموعة السبعة الأخير معتبرة إيّاه تدخلاً سافراً في شأن داخلي تونسي ومطالبه رئيس الجمهورية بوضع حد «لعريدة السفراء الأجانب». واعتبرت هذه الأحزاب والمنظمات في بيان مشترك أصدرته يوم الأحد أن سفراء مجموعة السبعة في تونس تواصل «استمرارها في التدخل السافر في شؤون تونس الداخلية بعد أن أصدرت بياناً أمس يتعلّق بالأوضاع الداخلية لبلادنا تحاول من خلاله «ابتزاز» الدولة التونسية بأوضاعها الاقتصادية لفرض رؤيتها للمسار السياسي. وقد أمضى على هذا البيان المشترك كل من «حركة تونس إلى الأمام» و«التيار الشعبي» و«الوطد الاشتراكي» و«حركة الشعب» و«حركة البعث» و«ائتلاف صمود» والجبهة الشعبية الوحدوية و«مجموعة العمل التقدمي»

ليبيا: المنفي يدعم توحيد المؤسسة العسكرية وكل المؤسسات الأخرى



الأسبوع المغربي: أكدت حكومة الوحدة الوطنية الليبية دعمها إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المقرر 24 ديسمبر الجاري، فيما رحبت الأمم المتحدة بالاجتماع الذي انعقد أمس (الإثنين) في سرت بين القائد العام المكلف للجيش الليبي عبد الرزاق الناظوري ورئيس أركان الجيش في طرابلس محمد الحداد، حيث اتفق الجانبان على توحيد المؤسسة العسكرية قريباً. والتقى المنفي، أمس الاثنين، مع المستشارة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة لليبي ستيفاني وليامز حيث أكد حرص المجلس الرئاسي على توحيد الجهود للوصول لانتخابات حرة ونزيهة وشفافة تلبى تطلعات الليبيين نحو الاستقرار، ودعم المجلس الرئاسي الكامل لتوحيد المؤسسة العسكرية وكل المؤسسات الأخرى. وكان المنفي نهاية شهر يوليو الماضي، في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الجزائري، أكد على نجاح مجلسه في توحيد المؤسسات الليبية، ومنها المؤسسة العسكرية ووقف إطلاق النار.

ليبيا: نورلاند يحذر من عرقلة الانتخابات

الأسبوع المغربي: أعرب سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، عن تهنئة السفارة الأمريكية للسيدة ستيفاني وليامز على تعيينها مستشارة خاصة للأمن العام للأمم المتحدة.

وأكد نورلاند، على دعم الولايات المتحدة لجهود الأمم المتحدة لدفع العملية السياسية بما في ذلك من خلال الانتخابات الوطنية لتشكيل حكومة موحدة ودائمة. وأشار نورلاند، إلى أن الامتناع عن الذهاب إلى الانتخابات والتشديد لعرقلتها، لن يؤدي إلا إلى وضع مصير البلد ومستقبله تحت رحمة من هم داخل ليبيا ودعمهم الخارجيون [...] الذين يفضلون قوة الرصاص على قوة الاقتراع، بحسب تعبيره.



ليبيا: مفوضية الانتخابات، لا حق لها في تغيير الخارطة القانونية



الأسبوع المغربي: قال أستاذ القانون في جامعة سرت، عمر عبد الله عمر، إن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات تختص وفق قانون إنشائها بإدارة وتنظيم العملية الانتخابية في جميع مراحلها والإشراف عليها. ونبه إلى أن المفوضية لا تملك إلا السير فيها، والانتها من العملية الانتخابية وصولاً إلى يوم الاقتراع، ثم إعلان النتائج، وأي إجراءات أخرى تعتبر نكوصاً وتراجيحاً، ونكراًاً للعدالة، وأنها هيئة فنية غير سياسية؛ تختص بالإشراف على الانتخابات وإدارة العملية الانتخابية في جميع مراحلها ملتزمة بنصوص القانون، وليس من صلاحياتها اتخاذ أي إجراءات تغير من الخارطة القانونية التي رسمها القانون.

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن